

شرح مناسك الحج للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي

| المجلس الرابع

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا اليوم يوم الخميس الرابع من ذي القعدة - 00:00:00

في عام الف واربع مئة واربعة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو المجلس الرابع مجالس التعليق على كتاب المناسك الامام الحافظ ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي - 00:00:25

فكان الموقف دارسين امس عند انتهاءه عند باب استلام الحجر وما يقول عند استلامه ومن مر في ما ينهى عنه المحرم وما يأتي وما يذر قوله ولا يتفل ويفحك بانامله ولا يقتل - 00:00:37

ولا يقتل قملة وسبق الاشارة اليه وانه معنى انه لا يتلفنى لا يلزم منها الضمان لقوله ولا يقطن قملة ولم يذكر ضمانا فيها ولهذا هم يقولون لا بمعنى انه لا يزيل - 00:00:59

القمل وذلك ان ازالته تكون سببا لسقوط الشعر ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله كعب بن عجرة وكان القمل يتتساقط من رأسه رضي الله عنه سبق الاشارة الى هذا - 00:01:21

لكن تبين ان لكن النبي عليه الصلاة والسلام امره بالفدية لاجل الحلق لا لاجل القمل وانه لا يمكن ان يزال الشعر اه رجال القمل الا بحلق الرأس الفدية لاجل القمي الشعرا للاقمل لان القمل - 00:01:43

مؤذن ولهذا هم نصوا على انه حتى لو قاتلها فانه على الصحيح ليس عليه في تفليه وهذا اذا كان التفلي في الرأس اما او كان القمل في الرأس اما لو كان مثلا - 00:02:08

كان في البدن او على كان على الثياب فانه ورماها فانه لا شيء عليه حتى ولو اه قاتلها بفعله هذا كذلك تقدم قوله ويفترش المعصر اذا لم ينفذ وسبق الاشارة اليه وانه لا يضره لانه ليس من الطيب - 00:02:24

وهو قيدوا مالا اذا لم ينفظ يعني كانه اذا بقي فيه اثر فانه لا يجوز له ذلك. والاظهر ان المعصر ليس من الطيب ولهذا ثبت عن عائشة رضي الله عنها - 00:02:47

وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها اختها وهي اكبر منها عن عائشة عند البخاري معلقا ملزوم به وعن اسماءه عند مالك الموطى باسناد صحيح ان هن يعني كنا - 00:03:06

يلبسن او يستعملن المعصر يلبسن المعصر اه سبق الاشارة الى قوله ويلبس الطيلان الطيلسان وانه مما يظهر انه يختلف من وقت الى وقت لكن اذا كان على ما يشبه ثياب مصنوعة عن البدن - 00:03:22

انه في هذه الحال يكون حكمه حكم يغطي به البدن من قميصه ونحوه مع ما فيه. ما فيه من خلاف في جواز لبسه. لانه كما تقدم في حديث انس انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:03:47

الدجال انه يتبعه سبعون الفا من يهودي اصبهان وهذه النسخة كما تقدم في اصلها كما نبه ايضا عليه المحقق الذكر الرواية لانه ذكر الرواية الذين رووه باسنادهم الى ابي اسحاق - 00:04:04

وذكر ان ابا الحسن الصغيري قال في رواية ابي طالب لان هذا هذى الزيادة التي ذكرها ليست عند الصيرفي وهو المبارك ابن عبد

الجبار المعروف بالطيوري في رواية عمي شاذان - 00:04:34

يرويه عن ابي اسحاق وهي الرواية لهذا الكتاب فزاد من طريق اخر ومن طريق احمد ويوش بن خلاد من طريق ابي بكر احمد
وي يوسف بن خلاد عن ابي اسحاق لانه - 00:04:56

رواه عنه ابن شاذان يعني من رواة عن ابن شاذان وابو بكر احمد وي يوسف ابن خلد ثم قال رحمة الله ولهذا في اخر هذا الباب قال ابو
الحسن الصيرفي هذا الباب لم يكن في كتاب ابن شعبان يعني الكتاب الذي - 00:05:10

الذى يرويه الذى يرويه يعني آآ هذا الباب لم يكن في كتاب ابن شاذان باب باب استلام الحجر وما يقول عند استلامه قال ابراهيم هو
ابو اسحاق رحمة الله اسحاق الحربي ثم تأتي الحجر - 00:05:28

فتستلمه ان امكانك والا فاستقبله وقل بسم الله والله اكبر ثم خذ عن يمينك وانت تربط. استلام الحجر سنة ثبت في الاخبار عنه عليه
الصلوة والسلام انه استلم الحجر وانه قبل - 00:05:49

وهذا في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه وفي الصحيحين من حديث ابن عمر صحيح البخاري من حديث ابن عباس وفي
في صحيح مسلم عن ابي الطفيل كذلك في صحيح مسلم عن ابن عمر ايضا بلفظ اخر - 00:06:05

بذكر تقبيل اليد استلام الحجر مشروع سنة وجاء فيه اخبار بفضل استلام الحجر الاسود والركن اليماني. شان ان من تيسر له ان
يستلمه وان يقبله. كان هذا واكمel قال ان امكانك - 00:06:22

وفي دالة على انه ان لم يمكنه فانه لا يزاحم. ولا يؤذى والعبد على نية ما دام انه اه له نية ورغبة صادقة في تقبيل الحجر فمنعه لو
تركوا حتى لا يؤذى يرجى ان يبلغه الله بنيته - 00:06:46

لان من تمنى عمل وسعى في تحصيبه فلم يمنعه منه ولا ضعف يكتب له بنيه كسائر الاعمال عنده نية جازمة في هذا والا فاستقبله
وقل بسم الله هذا ورد في حديث ابن ماجة - 00:07:06

عن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال رجل قوي فلا تؤذى الضعيف نحو من هذا في حديث ما معناه
انه قد وجدت فرحة فاستلمه والا فاستقبله وكبر اسناد ضعيف لكن - 00:07:25

المعنى متفق عليه وانه لا يجوز الايذاء اذا كان الايذاء عموما لا يجوز في اي مكان وفي اي وقت فكيف اذا كان هذا في زمن الحج لان
كلام مصنف رحمة الله عن الحج - 00:07:43

والحكم يسري في اي وقت في في عمران في حج يعني في عمرة في غير وقت الحج او في طواف مثلا يتطوع مثلا في غير ايام اه
الحج او في ايام الحج فالحكم هذا ثابت - 00:08:00

واذا كان هذا اذا كان الايذاء في غير هذا البلد وغير الوقت لا يجوز حين يكون الزمن فاضلا والمكان فاضلا. والحال
فاضلة اذا كانت الحال كحال حرام - 00:08:18

يشتد الامر قل اذا اشد خاصة اذا كان من يؤذيه محظما وهذا ينافي تعظيم حرمات الله تعظيم حرمة من كان محظما.
لانه جاء ملبيا مجيئا لنداء الله سبحانه وتعالى - 00:08:37

الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقل بسم الله والله اكبر هذا الاثر او
هذا الذكر ثبت عن ابن عمر قل بسم الله والله اكبر. وبعضهم رفعه - 00:08:56

يقول ابن القيم رحمة الله يزداد المعاد عزاه الى الطبراني مرفوعا عن ابن عمر والصواب انه موقوف على ابن عمر عند الطبراني وقد
صح عن ابن عمر عند الامام احمد قد صح عن ابن عمر عند الامام احمد بسند صحيح انه كان يقول هذه - 00:09:21

هذا الذكر بسم الله والله اكبر موقوفا عليه موقوفا عليه بساند على رسمهما رسمي للشيخين ثم خذ عن يمينك وانت ترمل خذ عن
يمينك وهذا يعني حين يتيسر له يتيسر له والا فلو انه - 00:09:40

جاء وقبل استلم وقبل ثم انفتح المثل ولم يتيسر له ذلك فالامر واسع. وبعضهم شدد في مثل هذا وانه يدور دوران حتى يوازي
ويقابل جسمه جميع الحجر ولا يخرج شيء منه خارج الحجر - 00:10:02

وذكرها فيها تشديد عند الشافعية انكره جمع منهم ثم خذ عن يمينك وانت تار مل وهذا حين يكون في الشوط الاول او الثاني او الثالث. لأن الرمل مشروع في هذه الانساك مشروع في هذه الانساك - 00:10:28

في هذه الاشواط الثلاثة في هذه الاشواط الثلاثة اذا حذيت الركن اليماني فقل كما حدثنا احمد بن حنبل ابو احمد حنبل من مشايخي رحمة الله تقدم النوافات نوافات سنة مئتين وخمسة وثمانين رحمة الله. حدثنا بشر ابن المفضل هذا بن لاحق الرقاشي امام كبير ابو - 00:10:52

اسماعيل البصري ثقة ثبت عابد كما في التقريب مات سبع سنة سبع وثمانين بعد المئة عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس عطاء ابن ابي رباح عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان قال اذا حاذ الركن اليماني يقول - 00:11:21
اللهم قنعني بما رزقتنى وخلوف على كل غائبة بخير وفي لفظ يأتي زيادة على وبارك لي فيه سيدكره بعدهم اللهم قنعني ما رزقتنى وبارك لي فيه واخلف لي على كل غائبة لي بخير - 00:11:40

وهذا الحديث جاء مرفوعا وجاء موقوفا جاء موقوف كما هنا عند المصنف رحمة الله وجاء ايضا عند غيره ايضا هذا عنده غير مصنف عند ابن ابي شيبة على ابن عباس. على ابن عباس من طريق طعطا - 00:12:00

طريق عطاء بن السالم وجاء مرفوع عند الحاكم وابن خزيمة مرفوع لكن الحديث لا يثبت لا مرفوعا ولا موقوفا ابن جماعة في منسك الله اشار الى قوة الخبر او تصحیح الخبر او قال ان اسناده صحيح - 00:12:23

ظاهر من هذا الطريق لا يثبت لكنه من جملة الادعية جملة فمن دعا بهذا الدعاء لان المشروع هو الدعاء وكثرة الدعاء الى هذه الاشواط بل كثير من اهل العلم قال انه لا يشرع قراءة القرآن كما هو قول المالكية واحدى الروايتين عن احمد - 00:12:45
ان المشروع هو كثرة الدعاء وسؤال الله سبحانه وتعالى والثناء عليه وكأنه ايضا لما كان بين الركن والمقام وهو ما بين الحجر الاسود الركن اليماني كان هذا هو اخر الشوط - 00:13:11

اخر الشوط والقاعدة العبادة ان الدعاء والمسألة تكون في اخرها حتى في الاوقات في اخرها في الصلاة دعاوي التشهد في اخر الصلاة نزل هذا الشوط منزل منزلة العبادة مستقلة فيطوف - 00:13:32

ويكثر من الثناء عليه سبحانه وتعالى ودعاء الثناء ثم حين يكون بين الركنين يدعوا دعاء مسألة ولهذا سيأتي حديث الذي في هذا الباب حديث شعب بن عبد الله رينا مشهور في هذا الباب رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:13:55
مناسبة ان يسأل الله سبحانه وتعالى بعد ما قدم من الثناء الذكر المسألة تكون في اخر الشوط بين الركنين ذاك الخبر كما تقدم لا يثبت من هذا الطريق حدثنا محمد وحدثنا محمد بن بكر - 00:14:22

هذا هو الحظرمي صدوق يخطى. رواه البخاري عن عبد الله ابن الجهم هذا هو الرازي وفي الكاشف قال انه صدوق في تشيع قال انه وقد روى له ابو داود عن عمر عن عمر ابن ابي قيس - 00:14:46

عن عمرو بن ابي الرازي وهذا كوفي صدوق خلال بأس به ولكن له اوهام عن عطا وهو ابن الشايب عن يحيى ابن عمارة وفي حكم المجهول هذا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:13

يقول اللهم قنعني بما رزقتنى. وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بخير كل غائبة لي بخير هذا الحديث او في هذه الاسناد اشد ضعف لان في الاسناد الاول مش المفضل غالب وكذلك مش مفضل روعا هو بعد الاختلاط اعطاء من السماء واختلط - 00:15:40
لكن السندي هذا الراوي عن عطاء دون بشر المفضل ذلك فوقه يحيى بن عمارة زاد بين عطاء وسعيد والاسناد الاول ليس بينهما احد والاسناد هذا اشد ضعفا تقدم انه رواه ابن خزيمة والحاكم - 00:16:10

وهذا الحديث كثير من اهل العلم يرى مشروعية الدعاء مطلقا وخصوصا في مثل هذا لان مثل هذه الكلمات التي ترد وقد تكون ثابتة مثلا لكن لا يلزم بها ما دام في اسنادها هذا الضعف - 00:16:35

انها ادعية عظيمة اللهم قنعني بما رزقتنى قناعة من اعظم النعم المسلم من كان كذا فهو كما قيل حر ما قنع وهو عبد ما طمع يعني عبد لله لكنه حين - 00:16:54

تكونوا عنده القناعة فالقناعة كنز لا يفني وثبت معناه في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام في ذكر القناعة انها هي الغنى الحقيقى منعني بما رزقتنى ان عدم القناعة يورثه الى البخل ثم الشج - 00:17:19

لا يبخل ويفعل ما يجب ويؤول به الامر الى ان يطلب ما حرم عليه فيمعن واجبا يسعى في تحصيل محرم والعياذ بالله لا شك ان هذه مصيبة وبنية عظيمة ولهذا قال اللهم قنعني بما رزقتنى - 00:17:43

القناعة بالرزق تورث البركة الخيل كونوا بركة على الانسان في ماله وفي بدنـه وفي اولاده وفي عبادته وفي احوالـه كلـها
قناعة الرزق تورـه الطـمـانـيـة حتى يـقـلـ على عـبـادـة اللـه سـبـانـه وـتـعـالـى. وـتـورـثـ البرـكـة - 00:18:08

ولا يـقـنـعـيـ بما رـزـقـتـنـىـ بالـذـيـ رـزـقـتـنـىـ وـلـيـسـتـ العـبـرـةـ بـقـدـرـ ماـ يـقـعـ فـيـ يـدـهـ العـبـرـةـ بـمـاـ يـكـونـ فـيـ قـلـبـهـ يـكـونـ فـيـ قـلـبـهـ مـنـ القـنـاعـةـ وـالـرـضـاـ
وـقـدـ يـكـونـ فـيـ يـدـهـ الشـيـءـ الـقـلـلـ لـكـنـ مـمـتـلـىـ يـقـيـنـ وـاـيمـانـ وـقـنـاعـةـ - 00:18:31

يـبـذـلـ شـيـءـ الـذـيـ فـيـ يـدـهـ وـانـ كـانـ قـلـيـلاـ لـكـنـ هـوـ وـاتـقـ بـمـاـ عـنـدـ اللـه سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ. قـنـعـيـ بما رـزـقـتـنـىـ وـبـارـكـ لـيـ فـيـهـ لـاـ شـكـ انـ مـنـ اـثـرـ
الـقـنـاعـةـ حـصـولـ الـبـرـكـةـ - 00:18:56

سـعـىـ إـلـىـ ذـلـكـ وـاجـتـهـدـ وـسـأـلـ اللـه سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ قـنـاعـةـ فـاـنـهـ طـرـيـقـ إـلـىـ الـبـرـكـةـ. فـيـ الـمـالـ وـطـيـبـ الـمـالـ. وـبـارـكـ لـيـ وـاـخـلـفـ عـلـىـ كـلـ غـائـبـةـ
رـزـقـيـ يـعـنـيـ لـوـ حـصـلـ لـهـ اـمـرـ اـصـابـهـ - 00:19:16

فـيـ مـالـهـ فـيـ وـلـدـهـ يـسـأـلـ اللـه سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ عـوـضـ عـمـاـ فـاتـ وـيـلـجـأـ إـلـىـ اللـه سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـسـأـلـهـ الـبـرـكـةـ وـالـخـلـفـ مـنـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ
قـدـ يـكـونـ بـعـيـنـ مـاـ اـصـيـبـ بـهـ وـقـدـ يـكـونـ - 00:19:36

يـعـنـيـ بـمـثـلـ وـقـدـ يـكـونـ بـاـنـ يـعـوـضـهـ اللـه سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ الـيـقـيـنـ وـالـرـضـاـ وـالـطـمـانـيـةـ مـاـ يـكـونـ مـنـ اـعـظـمـ الـخـلـفـ وـالـبـرـكـةـ عـلـيـهـ بـاـبـ اـذـاـ
خـلـفـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ. قـالـ اـبـرـاهـيـمـ اـذـاـ خـلـفـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ وـكـنـتـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ - 00:19:52

يـقـولـ خـلـفـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ كـنـتـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ وـهـذـاـ الـذـيـ قـبـلـهـ يـعـنـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ كـانـ اـذـاـ حـادـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ. كـانـ اـذـاـ
حـادـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ يـعـنـيـ لـيـسـ بـيـنـهـماـ - 00:20:14

لـكـنـ فـيـماـ اـذـكـرـهـ بـعـلـفـ الرـوـاـيـةـ التـيـ ذـكـرـهـ وـلـمـ يـتـيـسـرـ لـيـ مـرـاجـعـتـهـ اـنـ اـشـارـةـ اوـ ذـاكـ يـعـنـيـ ذـكـرـ فـيـ اـنـ هـذـاـ دـعـاءـ يـقـالـ بـيـنـ الرـكـنـيـنـ لـكـنـ
يـحـتـاجـ اـلـىـ مـرـاجـعـةـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:20:41

الـتـيـ بـعـدـهـ الـمـرـفـوـعـةـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـمـ يـذـكـرـ مـوـضـعـهـ لـمـ يـذـكـرـ مـوـضـعـهـ وـهـنـاـ بـاـبـ اـذـاـ خـلـفـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ
وـالـذـيـ قـبـلـهـ اـذـاـ حـذـىـ وـهـذـاـ اـذـاـ خـلـفـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ - 00:21:02

يـعـنـيـ كـانـ بـيـنـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ وـبـيـنـ الرـكـنـ مـنـهـ. وـكـنـتـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ فـقـلـ كـمـاـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ نـعـيمـ اـبـوـ نـعـيمـ هـذـاـ هـوـ الـفـضـلـ اـبـنـ
دـكـيـلـ الـمـلـاـيـ اـمـامـ كـبـيرـ ثـقـةـ ثـبـتـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ رـجـالـ جـمـعـتـهـ فـيـ سـنـةـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـةـ - 00:21:24

وـمـئـيـنـ وـهـوـ مـشـهـورـ بـكـنـيـتـهـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ سـفـيـانـ هـوـ الـثـوـرـيـ اـبـوـ نـعـيمـ اـذـاـ قـالـ سـفـيـانـ فـهـوـ الـثـوـرـيـ عـنـ اـبـنـ جـرـيـرـ وـعـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ عـبـدـ
الـعـزـيـزـ بـنـ جـرـيـجـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ تـوـفـيـ سـنـةـ مـئـةـ وـوـاحـدـ وـسـتـيـنـ وـابـنـ جـرـيـرـ سـنـةـ مـيـاهـ - 00:21:42

عـنـ يـحـيـيـ بـنـ عـبـيـدـ عـنـ اـبـيـ يـحـيـيـ اـبـنـ عـبـيـدـ يـحـيـيـ بـنـ عـبـيـدـ هـذـيـ ثـقـةـ مـكـيـ وـاـبـوـ عـبـيـدـ الـمـكـيـ لـيـسـ بـذـلـكـ الـمـعـرـفـ فـيـ حـكـمـ مـجـهـولـ
قـالـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ بـيـنـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ وـالـحـجـرـ - 00:21:58

رـأـهـ وـسـمـعـهـ يـعـنـيـ كـمـاـ هـوـ ظـاهـرـ يـعـنـيـ قـوـلـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ بـيـنـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ وـالـحـجـرـ اللـهـمـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ
الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ - 00:22:21

وـهـذـاـ خـبـرـ رـوـاهـ اـيـضـاـ اـبـوـ دـاـوـودـ مـنـ هـذـاـ طـرـيـقـ. رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ مـنـ هـذـاـ طـرـيـقـ لـكـنـ فـيـ اـسـنـادـهـ وـالـدـيـحـيـيـ عـبـيـدـ الـمـكـيـ عـبـيـدـ الـمـكـيـ
وـجـاءـ فـيـهـمـ حـدـيـثـ مـنـ طـرـيـقـ اـخـرـ لـلـطـاوـوـسـ عـنـ رـجـلـ اـدـرـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:22:40

عـنـ الدـفـاكـهـ اـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ هـذـاـ الذـكـرـ بـيـنـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ وـالـرـكـنـ الـيـمـانـيـ الـاـسـوـدـ وـالـرـكـنـ الـيـمـانـيـ. وـاقـوـيـ مـاـ فـيـ الـبـابـ مـاـ
جـاءـ عـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ جـاءـ عـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـقـدـ رـوـىـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ عـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ كـانـ يـطـوـفـ بـيـتـهـ يـقـولـ بـيـنـ
الـرـكـنـ الـيـمـانـيـ وـالـحـجـرـ الـاـسـوـدـ - 00:23:05

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو عند ابن ابي شيبة باسناد لكنه موجود عندنا في رواه مسدد في مسنه باسناد اقوى. اسناد مسدد اسناد صحيح واسناد ابن ابي شيبة رواه عن ابي - 00:23:34

ابن عياش عن عاصم بن ابي النجود عن حبيب بن صهبان وهذا ادرك عمر رضي الله عنه وثيقة ورواه ايضا مسدد مسدد عن حبيب صهبان انه سمع عمر رضي الله عنه وهو - 00:23:56

متبعين كبير من الطبقة الثانية وفي انه في نفس الامر ما يدل على انه سمعه يقول ذلك او قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطول بيته ويقول بين الركن والحجر - 00:24:13

الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اسناد مسدد صحيح واسناد ابن ابي شيبة لكنه بهذا الطريق تبين ثبوته عن عمر رضي الله عنه والخبر - 00:24:26

الادعية العظيمة وهذا الدعاء اللهم ربنا اتنا في الدنيا هنا. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي اللفظ الآخر ربنا كما في قول عمر رضي الله عنه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:24:46

وهذا الدعاء ثابت في الصحيحين الحقيقة انس رضي الله عنه انه كان يقول النبي عليه الصلاة والسلام يعني يكتروا من هذا الدعاء وكان اذا دعا دعوة دعا بها بها بهذا الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:25:06

ومن يك ربنا اتنا ومنهم من يقول كما قال سبحانه ومن يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولا شك ان هذا الدعاء عظيم فمن اوتني حسنة - 00:25:29

حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة حصل له خير كله واعظم الحسنات في الآخرة دخول الجنة ورضا الرحمن سبحانه وتعالى الجنان ورؤيته سبحانه وتعالى وهذا يكون باتباع اوامره سبحانه وتعالى - 00:25:40

واتقاء نواهيه وحسنة الدنيا كل ما يعطيه الله سبحانه وتعالى العبد من الطيبات والامور مباحة اذا دعا بهذه الدعوة كانت من اعظم الاسباب ان تكون هذه الامور التي اعطاهم اياها سبحانه وتعالى من اعظم اسباب تحصيل حسنة الآخرة - 00:26:01

يستعين بحسنة الدنيا على حسنات تحصيل حسنة الآخرة فيتعمق ربه ويصل رحمه في الحديث الصحيح عند احمد والترمذى من طريق ابي كبشه بالالماني قال عليه الصلاة والسلام ان الدنيا لاربعة نفر - 00:26:26

رجل اتاه الله علما ومالا هذه لا شك حسنة في الدنيا واعظم الحسنات هو ان يؤتى العلم قال عليه الصلاة والسلام فهو يتقى فيه ربه هذا المال ويصل فيه رحمه - 00:26:44

ويعلم لله حقا قال عليه الصلاة والسلام فهو بارفع المنازل لان الدنيا اربعة نفقة هذا واخر يقول يا ليت لي مثل ما فاعمل مثل عمله يتمنى ان يكون له ما اوتني فلان - 00:27:03

اتاه الله مالا واتاه علم يعلمه يتمنى ان يؤتى هذه المنزلة فيعمل بعلمه وينفق ما له على في الوجوه الشرعية. يتعمق ربه ويصل فيه رحمه ويعلم ان لله حق - 00:27:25

من الواجبات وكذلك الواجبات الرايبة كالزكاة الواجبات العارضة كاكرام الضيف والاعطاء في النائبة واطعام الجائع ونحو ذلك هذه الامور وهي هذه واجبة على الصحيح ثم ذكر عليه الصلاة والسلام بقية الاصناف - 00:27:49

ربنا اللهم ربنا يعني يا الله اتنا في الدنيا حسنة اطلق الحسنة لم يقيده الحسنة تشمل جميع المباحات والطيبات في الدنيا من ملبس ومركب وملائين ومشرب كل هذه من حسنات الدنيا - 00:28:09

حين يجعلها في مرضاته سبحانه وتعالى يتعمق ربه ويصل رحمه وقال رحمه الله اذا اتيت الحجر فاستلمه. وقل كما حدثنا الحوض الحوض هو عمر الازدي رحمه الله ثقة تتعجب عليه اخذ - 00:28:36

الاجرة في الاقراء رحمه الله لكن لا شك ان هذا عند الحاجة لا بأس به لانه قد يحتاج فيأخذ لي حاجة ام مسألة اخذ الاجرة والكلام فهذه مسألة اخرى. لكن هي من حيث الجملة عند الحاجة - 00:29:03

ذكروا انه لا بأس بذلك ولانه دائرة الامر بين ان يترك الاقراء والتدريس لكي يطلب له له ولأهله فيضيع ما هو عنده من نشر العلم

والفائدة لا يكن له ذلك - 00:29:19

لان له قصدا حسنا في ذلك حتى لا يترتب عليه ان يضيع من وجبت عليه اعالتهم في نفسه واهله عن الحسن وابن ابي جعفر هذا هو الجفري وهو ضعيف هذا عن سعيد ابن ابي حرة - 00:29:40

كذلك ليس بالمعلوم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان اذا استلم الحجر قال بسم الله سعيد عن الحسن بن جعفر هذا ضعيف في التغريب. سعيد حرة - 00:30:00

سعيد بن ابي حرة هذا نعم هذا سعيد ابن ابي اخر هذى انا راجع ترجمتها لكن لم اجده في التغريب ولا يعني في الكتب التي مراجعته يحتاج الى - 00:30:20

مراجعة وان كان يظهر من ترجمته انه ليس بالمعلوم والحديث ضعيف على كل حال من يعني بهذا السنن هذا السنن ضعيف وان كان حديث صحيح كم نصحيتي ان شاء الله - 00:30:39

عن سعيد بن ابي حرة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان اذا استلم الحجر قال بسم الله والله اكبر. هذا اسناده ضعيف لكن حديث كما تقدم - 00:30:57

رواهم احمد احمد باسناد على رسم الشيختين بعضهم يعبر بشرط الشيختين وبعضهم يتحرز عن التعبير بشرط الشيختين قالوا لانه ليس لهما شرط مكتوب انما هذا عرف بالاستقرار فكان بعض الحفاظ - 00:31:06

يحتاط ويقول على رشهه ما حتى يتحرز قال ما هو شرطهما لهما جروا وان كان قد يؤخذ من بعض كلامهم مثلا المشرف المقدمة مثلا البخاري في يعني في بعض كلامه - 00:31:22

لكن هذا لم يجعله اشترطه على نفسه رحمة الله. ولهذا استخدم بعضهم كابن عبد الهادي في المحرر وغيرها ايضا ربما في غير محرم التحقيق هذه العبارة من يستخدم على رسمهما او رسم الشيختين ونحو ذلك. فالحديث صحيح - 00:31:42

وانه رضي الله عنه اذا استلم الحجر قال بسم الله والله اكبر السنة هو الله اكبر اما زيادة باسم الله ذهب الى الجمع من العلم واستدلوا بهذا وفي هذا نظر لان هذه عبادة - 00:32:08

عبدات التوقيف والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا الركن كبر قال الله اكبر الطواف بل عموم الحج وسائر النسك في شبه من الصلاة ولهاذا نفس الاحرام دخولهم في الصلاة الاحرام الاحرام دخوله الصلاة. والاحرام والتلبية بالنسك دخولهم في الحج. ولهاذا لا يخرج - 00:32:26

من النسك واتموا الحج والعمره لله ولذا تقدم معنا انه في حال الاحرام الاحرام آآ يشرع له ان يقول قبل الدخول في النسك سبحان الله والحمد لله والله اكبر كما - 00:32:55

في حديث انس رضي الله عنه انه قال هذا الذكر عليه الصلاة والسلام قبل ان يهله وهذا مثل الذكر الذي يقال في الصلاة وهو الاستفتاح لكن استفتاح يكون بعد التكبير - 00:33:15

وهذا الذكر وهذا الثناء للحج يكون قبل الهلال بعد استقبال القبلة وهو متوجه الى مكة السنة يقول الله اكبر عند ابتداء الاحرام وتقديم اه ثم والنبي عليه الصلاة والسلام جاء في حديث ابن عباس انه يشير وهل يشير عند التكبير؟ الجمهور قالوا يشير - 00:33:40

من اهل العلم قالوا ان الاشارة تكون عند استلام الحجر. وحديث ابن عباس جاء له مطلق وجاء فيها البخاري وجاء في نفس البخاري لفظ اخر و اشار بشيء عنده من نفس مخرج الحديث - 00:34:16

نفس مخرج الحديث فظنوا عن عكرمة رحمة الله عن ابن عباس نفس مخرج الحديث في احد اللفظ قال اشار بلفظ مطلق. وفي اللفظ الثاني بشيء ما وجاء انها عصا والمعنى انه اشار - 00:34:35

بالعصا اللي معه وذلك حين كان على بغير ويشق ولا يؤتى به ولا يتمكن ولا يتيسر له ان يقبله فكان يمس الحجر العصا التي معه. وكما في حديث ابي الطفيل فاذا اشار في السنة - 00:34:57

السنة اولا ان يقول الله اكبر الله اكبر ثم الاكميل من ذلك ان يستلم الحجر بان يضع يده عليه وان قبل الحجر كان اكمل يجمع بين

عبادة قولية وعبادتين فعليتين استلام والتقبيل - 00:35:20

ان لم يتيسر له استلامه بيده ولا تقبيله فانه يستلمه بيده تقبيله له قد يتيسر له استلامه بيده ويقبل بيده كما في صحيح مسلم عن ابن عمر اذا كان يشق عليه مثلا - 00:35:47

تقبيله لكن يمكن ان يستلم بيده قد يكون مثلا ازدحام لكنه ازدحام لا يمنعه من وضع بيده لكن يمنعه من التقبيل ويسمى بيده يستلم بيده فيقبل بيده حديث ابن عمر - 00:36:10

هذه المرتبة اللي تليها ما تمكن من استلامه بيده وقت ما تكملين استلام وتقبيله ولا تتمكن من اجتناب بيده لكن يمكن ان يستلمه بشيء ويستلمه بعضا مثلا او بشيء مثلا معه - 00:36:34

فيما يظهر والله اعلم فيما يظهر الله لو كان مثلا وضع عليه يعني ما معنـى ما هو عام ونحو ذلك. يعني شيء ممكـن الحجر فـانه يقبل تلك العصـا كما في حديث الطويل انه على الطفيلي - 00:36:58

عليـه الصـلاة والـسـلام فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـسـتـلـمـ بـعـصـاـ مـحـلـيـ فـقـبـلـهاـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ لاـ يـتـمـكـنـ مـنـ اـسـتـلـامـ وـالـتـقـبـيلـ وـلـاـ انـ يـسـتـلـمـ بيـدـهـ فيـقـبـلـ بيـدـهـ وـلـاـ انـ يـسـتـلـمـ بـعـصـاـ فـيـقـبـلـ عـصـاـ - 00:37:18

فـانـهـ يـكـبـرـ وـيـمـشـيـ لـكـنـ هـذـاـ يـشـيرـ الجـمـهـورـ قـالـ يـشـيرـ وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ قـالـ يـفـسـرـ بـعـضـهاـ بـعـضـاـ الـاـشـارـةـ جـاءـتـ عـنـ اـسـتـلـامـ الحـجـرـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـنـصـرـفـ فـانـ كـانـ طـوـافـ قـدـومـ - 00:37:36

فيـ حـجـ اوـ طـوـافـ عـمـرـةـ فـانـ عـلـيـهـ اـمـرـيـنـ اـوـلـاـ اـضـطـبـاعـ فـيـ جـمـيـعـ الطـوـافـ وـهـوـ اـظـهـارـ الـمـنـكـبـ الـاـيـمـنـ وـيـضـعـ الرـدـاءـ وـيـلـقـيـهـ عـلـىـ عـاتـقـهـ الـاـيـسـرـ كـمـاـ فيـ حـدـيـثـ يـعـنـيـ اـبـنـ اـمـيـةـ عـنـ الـخـمـسـةـ الـاـنـسـائـيـ مـنـ طـرـيـقـ اـبـنـ جـرـيـجـ - 00:37:59

وـلـمـ يـصـرـحـ لـكـنـ لـهـ شـاهـدـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـدـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ فـيـ عـمـرـ الـجـعـرـانـةـ اـنـهـ الـقـوـاـ اـنـهـ جـعـلـوـاـ اـرـضـيـتـهـمـ تـحـتـ اـبـاقـهـمـ ثـمـ قـذـفـوـهـ عـلـىـ عـوـاتـقـهـمـ الـيـسـرـيـ وـهـذـاـ - 00:38:22

واـضـحـ فـيـ هـذـهـ سـنـةـ هـذـاـ اـضـطـبـاعـ حـدـيـثـ بـشـاهـدـهـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ يـكـوـنـ مـنـ بـابـ الـحـسـنـ وـغـيـرـهـ عـلـىـ مـنـ اـعـلـهـ بـالـاتـ مـنـ جـرـيـجـ مـنـ لـمـ يـعـلـهـ لـمـ يـعـلـهـ بـهـذـهـ الرـوـاـيـةـ - 00:38:44

دـلـوقـتـيـ مـنـ جـرـيـجـ سـنـةـ الثـانـيـةـ الرـمـلـ الرـمـلـ.ـ الرـمـلـ هـوـ نـوـعـ مـنـ الـقـفـزـ مـعـنـىـ اـنـهـ يـحـرـكـ الـكـتـفـيـنـ وـيـمـشـيـ كـمـاـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ جـابـرـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ - 00:39:00

اـنـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ رـمـلـ فـيـ ثـلـاثـةـ اـشـواـطـ وـمـاـ شـاءـ فـيـ الـارـبـعـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ خـبـ فـيـ ثـلـاثـةـ وـمـاـ شـاءـ فـيـ اـرـبـعـةـ.ـ دـوـنـ فـوـقـ المـشـيـ الـمـعـتـادـ وـدـوـنـ الرـكـضـ وـالـاسـرـاعـ - 00:39:25

وـهـوـ صـرـاعـ يـسـيـلـ وـمـشـيـوـاـ مـعـ يـعـنـيـ مـعـ تـحـرـيـكـ الـكـتـفـيـنـ يـوـحـيـ بـالـنـشـاطـ وـالـقـوـةـ مـعـ تـقـارـبـ الـخـطـيـ.ـ فـيـ ثـلـاثـةـ اـشـواـطـ كـلـمـاـ دـنـىـ كـانـ اـفـضـلـ وـاتـمـ كـانـ اـتـمـ وـاـفـضـلـ.ـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ - 00:39:42

دـنـوـهـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ تـرـكـ سـنـةـ الـاسـرـاعـ سـنـةـ اـيـهـ؟ـ الـلـيـ هـوـ الـخـبـ هـلـ يـدـنـوـ اوـ هـذـاـ مـوـضـعـ خـلـافـةـ فـلـيـدـنـوـ وـلـوـ تـرـكـ الـخـبـ اوـ بـيـتـعـدـ مـعـ الـخـبـ بـنـاهـ عـلـىـ قـاعـدـةـ - 00:40:09

وـهـيـ اـنـ الـفـضـلـ الـمـتـعـلـقـ بـذـاتـ الـعـبـادـةـ اوـلـىـ بـذـاتـ الـعـبـادـةـ مـقـدـمـ عـلـىـ الـفـضـلـ الـمـتـعـلـقـ بـمـكـانـ الـعـبـادـةـ قـالـوـاـ انـ الـذـنـوبـ مـتـعـلـقـ بـمـكـانـهـ الـخـبـ مـتـعـلـقـ بـذـاتـهـ اـذـاـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ تـرـكـ الـخـبـ كـانـ تـحـسـيـنـ الـخـبـ - 00:40:42

اـولـىـ مـنـ الـقـرـبـ مـنـ الـكـعـبـ لـاـنـهـ يـتـعـلـقـ بـالـمـكـانـ يـتـعـلـقـ بـالـمـكـانـ وـهـذـاـ يـأـتـيـ فـيـ الصـلاـةـ فـيـ مـسـائـلـ وـهـوـ اـنـ الـعـبـادـةـ مـتـعـلـقـ بـذـاتـ الـعـبـادـةـ مـقـدـمـةـ عـلـىـ الـمـتـعـلـقـ بـمـكـانـهـ - 00:41:07

وـهـذـاـ وـهـذـاـ قـوـلـهـمـ يـتـعـلـقـ بـمـكـانـهـ يـتـعـلـقـ - 00:41:28

فـيـ هـذـاـ وـهـذـاـ قـوـلـهـمـ يـتـعـلـقـ بـمـكـانـهـ يـتـعـلـقـ

هـذـاـ مـنـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ لـيـسـ يـعـنـيـ شـيـئـاـ مـتـفـقـاـ عـلـيـهـ وـلـيـسـ عـلـةـ مـجـمـعـاـ عـلـيـهـاـ وـلـيـسـ اـهـنـعـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ اـنـمـاـ هـيـ اـدـلـةـ اوـ قـوـاـعـدـ تـؤـخـذـ مـنـ بـعـضـ الـاـدـلـةـ.ـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ اـهـذـاـ بـذـاتـ الـعـبـادـةـ لـهـ اـثـرـ عـظـيـمـ - 00:41:44

يتعلق مثلا هل يحصل الصف الاول مع شدة الزحام ربما يفوت الخشوع او يرجع الى الصف الثالث الرابع ليحصل الخشوع مع فوات الصف الاول مع فوات الصف الاول يبتلي عليه مسائل من هذا - [00:42:06](#)

الجنس المقصود انه يجتهد في الحضور في العبادة مهما فان امكن الجمع بين هذه العبادة كان هو الاتم والاكبر يكون قريبا من الكعبة مع تحصيل الخبب كما تقدم في حديث جابر وحديث ابن عمر رضي الله عنه - [00:42:28](#)

وكذلك ايضا في حديث عمر رضي الله عنه هو حديث عمر جاء في رواية عنه صحيحة وجاء رواية اخرى مبسوطة انه رضي الله عنه قال فيما حرم الان وكشف المناكب - [00:42:51](#)

وقد ابطل الله الاسلام واهله وادل الشرك واهله ثم قال رضي الله عنه ولكن لا ندع شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه العظيم - [00:43:12](#)

يتحدث انه يعلم ان خليفة وهو امير المؤمنين اسمعوا يسمع الناس قوله فيقرر لهم هذا الاصل العظيم انه قد يرد لانه لو قال مثلا ان نرموا كما يعني نرمل هكذا وانه - [00:43:33](#)

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام ولم يذكر لهم اصل القصة الشباب وقد يرد مثل هذا في النقوس ويقول قائل هذا لاجل علة تتعلق بانه عليه الصلاة والسلام اراد ان يري المشركين قوة الصحابة - [00:43:51](#)

القصة في هذا مشهورة حين رمل عليه الصلاة والسلام في الطواف ثم مشى واصحاب بين الركبتين ثم لما كان في حجة الوداع وهذا كان في عمرة القضية فلما رأوه قالوا والله انهم كالغزلان - [00:44:11](#)

من شدة عدوهم وكانوا يقولون قد يأتكم قوم قد وهانتم حمى يثرب ومع الرمل حصل شيء مشقة والنبي عليه الصلاة والسلام امره ان ينشأ بين الركبتين لان المشركين لا يرونها - [00:44:27](#)

ثم بعد ذلك يرملون في الناحية التي فيها المشركون ثم رمل عليه الصلاة والسلام من الحجر الى الحجر في حجته فدل على استقرار الامر في مشروعية الرمل وعمر رضي الله عنه - [00:44:42](#)

بين ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك في حجة الوداع بعد فتح مكة وقد يعني هذا الشيء الذي ذكره عمر رضي الله عنه هو واقع في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:00](#)

وان الله سبحانه الاسلام اي ثبته والقى بجيرانه كما يقال نلقى بجيرانه واستقر وقوى من اي عهد النبي عليه الصلاة والسلام ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:11](#)

من الحجر الى الحجر لهذا قال لكنه امر او لا ندع شيئا صنعته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في نعمة فيه فائدة عظيمة ونعمه عظيمة وتذكر تلك الحال التي كان عليها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:33](#)

واصحابه معه حين دخلوا مكة في اولهم في القضية لما كان المشركون حاكفين لمكة ويشرطون الشروط ثم اه بعد ذلك لما فتح النبي عليه السلام مكة رملان الرملان زيادة على ما تقدم - [00:45:51](#)

منهم في عمرة القضية تذكر تلك النعمة الذي يدعوا الى شدة تمسك بالاسلام وتذكر هذه النعمة العظيمة وشكر الله سبحانه وتعالى. كيف نصرهم وايدهم وهكذا ينبعى لها الاسلام تذكروا النعم العظيمة وتذكروا يكون تذكر ما كان عليه عليه الصلاة والسلام - [00:46:16](#)

سببا عظيما الدعوة الى الله ونشر الدين. الرسول عليه الصلاة والسلام دخل مكة ناصرا فاتحا عزيزا منيعا بما اعزه الله سبحانه وتعالى وخرج من المدينة على حال لما خرج مختفيا هو وصاحبها - [00:46:39](#)

رضي الله عنه ابو بكر معه كيف دخل مكة على هذه الحالة؟ فدخل عليه الصلاة والسلام وقطعت عرشهما حتى ان لحيته لتصيب يعني لحيته من شدة وتضامنه وتواضعه صلى الله عليه وسلم - [00:47:01](#)

شكرا لنعمه الله سبحانه وتعالى تذللا له ولذا كان هذا مشروع وباقى كان عمر رضي الله عنه يوبل الناس ولهذا لما الصحيحين لما قبل الحجر الراوي عنه احد كبار التأمين رأيت الاصلع يعني عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول - [00:47:25](#)

اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك انه الاتباع ولهذا لا يقبل شيء في الحرم كما يقع في كثير ممن - [00:47:50](#)

قل حظه التمسك بالسنة والعلم وتعظيم السنة هم يظنون يعظمون وهم الحقيقة يهضمونها يقبل في المسجد ربما المقام وربما المسجد او المسجد نحو ذلك فيقبل كل شيء وهذا يستفرغ ما في قلبه - [00:48:11](#)

فيضعف في جانب السنة. لماذا؟ لأن البدع استفرغ ما في قلبه من هذا هذا الحب الذي يزعم انه لله وفي الله وليس من السنة في شيء بل هو من البدع. فلهذا لا يجوز من هذا الفعل بل كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:46](#)

وتعظيم كل شيء كما جاء السنة التعظيم ما يكون بالبالغة والغلو الذي يخرجه عن التعظيم المشروع اذا اردت تعظيمها البيت وتعظيمه بتعظيم الله سبحانه وتعالى بان توحد الله وان تعبده وان تطوف كما طاف النبي عليه الصلاة وان يكون تقبيلك - [00:49:08](#)

للحجر ومسحك للحجر وكذلك الركن اليماني الركن اليماني وهل يقبل الركن اليماني في حديث ضعيف وهل يسجد على الركن الحجر الاسود عند ابن خزيمة وجماعة دلوقتي محمد بن عباد الجعفر عن ابن عباس - [00:49:34](#)

اوه رواه جعفر بن عثمان عن اه محمد عباد بن جعفر عن ابن عباس مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم انه الحجر وسجد عليه ورواه ابن جريج وهو اثبت من هذا ابن جعفر بن عثمان - [00:49:57](#)

عن محمد العباد بن جعفر وجعله موقوفا على ابن عباس فهو محل احتمال في ثبوت رفعه لكن ثبوته عن ابن عباس قد يكون دليلا في المسألة لانه يمكن ان يقال ان مثل هذا لا يحلف ابن عباس الا عن سنة ويقويه الرواية الاخرى انه مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:14](#)

عمر رضي الله عنه اني اعلم انك حجر لا تضره ولا تنفعه ولو لا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك لهذا تعظيم كتاب الله بتلاوته واتباع اوامره واجتناب نواهيه هذا هو تعظيمه - [00:50:42](#)

لا يكون تعظيم مثلا كلما اخذه قبله او اذا فرغ قبله او جعل يمسح به صدره ونحو ذلك هذه الامور وهذا الفعل لو كان خيرا لسبق اليه السلف رضي الله عنهم - [00:51:05](#)

انما الاتباع هو التلاوة الذين يتلون حق تلاوته حقت التلاوة بقراءته والاجتهد في ان تكون قراءته قراءة سليمة صحيحة ثم كما يتلوه تلاوة صحيحة قولا يتلوه تلاوة صحيحة عملا يعني يعمل من تلا يتلو الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها تبعها. يتبع الكتاب - [00:51:26](#)
يعمل لما في الكتاب الذين اتبناهم الكتاب يتلون حقتنا عليه اثنى على من اتبعه الكتاب فامن بمحمد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هذه هي التلاوة الحقيقية وهذا هو التعظيم الحقيقي - [00:51:57](#)

في كتاب الله سبحانه وتعالى تعظيم المساجد بعمارتها بذكر الله بعمارتها بالصلاه. بعمارتها بالقرآن. هذه هي العمارة الحقيقية للمساجد في بيوت اذن الله ترفع ويدرك فيها اسمه. سبحوا له فيها بالغدو رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة - [00:52:19](#)

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأصابع. يجزيهم الله ويزيدهم فضله والله يرزقه من يشاء بغير حساب. هذا الذي ذكر سبحانه وتعالى هؤلاء الذين يعمرون ببيوتهم سبحانه وتعالى. فهذه هي العمارة الحقيقية - [00:52:42](#)

قال رحمه الله فان لم تقدر على استلامه استقبله وقل بسم الله والله اكبر. ولك ما تقدم ان الثابت في السنة هو الله اكبر وهذه قاعدة في مثل الفاظ التي وردت - [00:53:04](#)

في ابواب العبادة لا تغير كما ان الصلاة يقول الله اكبر فانا يقول الله الكبير او الله العظيم او الله الحليم هذى اوصاف صحيح انا لكن انت متبعد بهذا اللفظ - [00:53:28](#)

الصلاه تبعدوا بهذا اللفظ في ابتداء الطواف. ثم هذا التكبير سنة عند عامة اهل العلم وتقوله في كل حين ان تحاذى الحجر سبع مرات وهل تقوله في الختام هذا محتمل. من اهل العلم من قال - [00:53:46](#)

اذا ختم الشوط السابع يا خادم الجزء السابع بانهاء عند محاذاة الركن اذا انتهى قال يكبر تكبيرة وتكون هذه التكبيرة تكبيرة ثامنة. ومنها العلم من قالوا ان التكبير لاجل الشروع - [00:54:10](#)

كما انك تكبر الصلاة لاجل الشروع ولان الشوط انتهى فلا حاجات ان تكبر هذا لا شك ان من جهة المعنى قوي ومن قال اني اكبر استدل بحديث ابن عباس كلما حاذ الركن كبر - 00:54:31

كلما حاذ الركن كبر قد يرد عليه انه في الشوط الاخير الشوق الاخير ينتهي منه ولو كان يعني انه يكبر ثم ينصرف لقال يعني لانه عند الانتهاء عند انتهاء الطواف والتکبير كل الشأن. فيقول كبر وانصرف الى المقام مثلا. هذا محتمل - 00:54:51

فمن كبر اخذا باطلاق لفظ ابن عباس وعمومه لاشواط له قدوة ومن لم يفعل فله قدوة ومعه دليل باب ما جاء في الطواف. قال ابراهيم فاذا كفته ثلاثة فاقطع الرمل وامش على هينتك - 00:55:23

هذا هو المشروع لان كرم ثلاثة اشواط وامشي على هينتك كما تقدم في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام. والباقي اربعة اشواط فاذا فرغت من السبع يعني سبعة اشواط فاعمد الى مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:55:50

صلى الله الموجود صلى الله عليه صلى الله عليه الذي حدثنا يعمد بعد ذلك الى مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام يتلو الاية حدثنا عبيد الله. عبيد الله هذا هو عبيد الله بن عمر الميسرة القواريري - 00:56:17

امام كبير ابو سعيد البصري ثقة ثبت امام خمس وثلاثين ومتين رواه البخاري ومسلم حدثنا يحيى هذا هو جبل الحفظ الامام السبط هو يحيى بن سعيد القطان كنيت ابو سعيد مثل كنية - 00:56:39

ابي سعيد القواريري رحمة الله عن جعفر هذا هو بمحمد ابن علي ابن الحسين جعفر ابن محمد ابن علي ابني الحسين وهذا يلقب بالصادق يلقبونه بالصادق عن عن اه عن ابيه ومحمد - 00:57:01

ابن علي ابن حسين ملقب بالباقر وابوه علي الحسين هو زين العابدين جعفر من الطبقة السادسة وابوه محمد بن علي من الطبقة الرابعة من طبقة صغار متوسطي التابعين وهذا الاسناد - 00:57:23

على شرط مسلم في اخره خاصة ابن جعفر عن ابيه عن جابر عبد الله رضي الله عنهم وتوفي سنة ثمانية وسبعين للهجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد الى مقام ابراهيم عليه السلام وصلى خلفه ركتين - 00:57:46

قال اني قرأت فيما التوحيد يعني قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون هذا لفظه عند المصنف رحمة الله وقد رواه مسلم من هذا الطريق من طريق جعفر بن محمد - 00:58:06

وعند مسلم قال محمد ابن علي وهو الباقر قال لا اعلم الا القرع يقوله والد جعفر ومحمد بن علي لا اعلم نعم لا اعلم ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان القراءة - 00:58:24

انه قرأ في هاتين الركتتين قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. في رواية مسلم قال لا اعلم هذا محتمل يقال ايش في تردي ومحتمل انه آآبنى على غالب ظنه فقال لا اعلم. وليتكلم بعضهم - 00:58:48

في هذه اه في هذا التعين وقال انه ليس بمروي. والترمذني رحمة الله اعلها لكن اعلها لانه رواها من طريق عبد العزيز بن عمران الضعيف مرفوعة عن جابر الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواها - 00:59:09

سفيان الثوري عن جعفر بن محمد بن علي الحسين عن ابيه ان جعفر هو الذي قرأ والترمذني صاحب رواية سفيان الثوري لا شك هذا عبد العزيز بن عمر هذا ضعيف - 00:59:26

يكفي ضعف كيف عاد اذا كان خاله خلفه سفيان الثوري لكن حديث كما لا يخفى جاء من طريق من يسلم له سفيان الثوري طريق ابي اسحاق هذا اقوى من طريق - 00:59:43

مسلم يعني هذا الطريق لان طريق المسلم رحمة الله ياه من طريق حاتم ابن اسماعيل المدنى عن جعفر ومحمد طريق حاتم او حاتم بن اسماعيل المدنى ولا بأس به لكن ليس بذلك المبرز في الحفظ - 01:00:01

والامامة حاتم اسماعيل المدنى هذا الطريق من طريق يحيى وهو من سعيد القطان ابو سعيد القطان اه ثمان وتسعين ومئة او سبع وتسعين ومئة ثمان وتسعين ومئة سنة وفاة سفيان بن عيينة - 01:00:22

وكلاهما رواه عن عن جعفر ابن محمد حاتم اسماعيل المدنى ويحيى بن سعيد حاتم اسماعيل لا بأس به وهو من رجال

الجماعة لكن ليس بنا كما تقدموا. وقد تكلم فيه بعضهم - 01:00:43

وبجملة لا ليس هو يعني من اه ما يقرن مع يحيى بن سعيد القطان وليس من بابة سعيد بن قحطان يحيى بن سعيد بن قطان امام 01:01:08
كبير تقدم ان سفيان الثوري رحمة الله - 01:01:08

كان يهاب يحيى بن سعيد فان في قصة مشهورة ان عبد الرحمن بن مهدي مما ورد الكوفة لعل الكوفة ولقي ولقي سفيان الثوري قال له سفيان ابن سعيد وكان عبد الرحمن المهدي ويحيى بن سعيد في طبقة تلاميذ سفيان الثوري في طبقة تلاميذه - 01:01:27
اريد آآ رجلا من حديث دارسه فاني سارد اليكم يعني سيأتي لعل قليل بغداد اريد ان اه رجلا من الحديث ادارسه هذه كانت همتهم رضي الله عنهم مدارسة العلم ويأخذ فوائد قال نعم فلما جاء سفيان - 01:01:50

آآ الى بغداد عبد الرحمن مهدي قال اين الموعد؟ قال نعم احضر له يحيى بن سعيد اجتمع وجعل يتذكرا حديث النبي وسلم وقال سمعت اي هل ام نتذكرا حديث ما رواه الزهري عن - 01:02:10

اولاد الصحابة ثم وراء زهري عنهن الصحابة وكذا او شيء من هذا يعني تذكرا فعند ذلك اثناء حديثهم اورد سفيان الثوري حديثا حديث من طريق ام حبيبة قال الجرس مزامير الشيطان وكذا - 01:02:40

فاورده من طريق هو الجادة فقال يحيى بن سعيد رحمة الله عشت ابا عبد الله واورده لعله من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر او نحو ذلك قال تعست ابا عودة قال كيف هو - 01:02:59

فلان ساقه من طريق سالم عن رجل عيسى المشهور عن ام حبيبة او غيره. المقصود انه آآ جاء برواية ليست هي الجادة الشريان الثوري اسألك كما يقول الشافعي المجرة سلك الطريق سلك الجادة - 01:03:21

الجادة قد يقول قائل لا ينكر عليه قال كيف هو عند ذلك سلم له علم ان طريقة ذكره خطأ وليس بصواب هم يعلمون ذلك ولا شك ان آآ من يخالف الجادة - 01:03:41

لا يقبل على كل حال لا يقبل الا من سفيان مثل يحيى بن سعيد سفيان الثوري من حيث الاصل لكن حين آآ يقع خلاف بين حافظين في هذه الحالة يتبين - 01:04:07

خاصة حين يكون احدهم جازما ثم يرد الطريق الاخر يتبين ان من جاءه من غير الجادة يكون قد حفظ وليس لك الجادة شركة طريق المعتاد ولهذا يقولون مثلا لو كان انسان ليس مبرزا في الحفظ - 01:04:17

يعني خالف الجادة. فلا يقبل منه والذي يعني اذا خالف الجادة لا يقبل لكن حين يكون مثل هذا لا يكون مخالفة الا مع الحفظ المقصود ان هذا الطريق من طريق يحيى بن سعيد - 01:04:39

وفيه انه قال اني قرأت فيهما التوحيد يعني قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وهو مرفوع صراحة الى النبي صلى الله عليه وسلم واصلح من ذاك الطريق واقوى - 01:05:08

ما تقدم فهو اولى من رواية حاتم جعمان رواية حاتم اسماعيل وحاج سعيد من اخذ على ظاهرها قال ايضا هي انها مرفوعة لكن من لا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:28

وفي الحديث ان هاتين السورتين تقرأان في ركعتي الطواف. وهاتان السورتان كما في الحديث فيهما التوحيد العلمي والعملي العلمي في قلوب احد والعملي في قل يا ايها او توحيد القصد والعبادة وتوحيد المعرفة والاثبات وله اسماء اخرى ذكرها القيم وغيره - 01:05:47

وهاتان السورتان تقرأان في موضع ايضا تقرأ في ركعتي الفجر كما في صحيح مسلم ابو هريرة وتقرأان ايضا في ركعتي المغرب الراتبة. وجاء في حديث صحيح ايضا ورد فيهم احد الصحيح في المسند - 01:06:23

في هاتين السورتين ربما اخرى لكن هذا هو يعني هذه موضع مما تقرأ فيه هاتان اسورتان وهذا سنة هذا سنة والسنة ان يصلحها عند المقام او خلف البحر اذا تيسر له ذلك - 01:06:44

ان لم يتيسر له ذلك صلاها في اي مكان وقد اه ام سلمة رضي الله عنها لما طافت للوداع وكانت شاكية قاطوهي ورا الناس قد كنت

اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ صلاة الفجر فلم تصلي الا بعد ان خرجت - [01:07:11](#)

و عمر رضي الله عنه ثبت عنه في البخاري معلق مجزوم به ايضا ولهذا من لم يتيسر له الصلاة خلف المطعم فلا يزاحم بل كما تقدم لا يجوز المزاحمة والابداء يصليها في اقرب مكان - [01:07:33](#)

في المسجد فان لم يتيسر له الا في مكان بعيد صلاتها ولو كان في مكان بعيد مين؟ فاتقوا الله ما استطعتم لان التحصيل المطلوب بقدر استطاعته قال رحمة الله باب الدعاء - [01:07:50](#)

بعد الطواف والصلاه خلف المقام ايضا هنا مسألة ايضا وانه هل يشرع تقبيل الحجر في غير الطواف يعني لو انسان مثلا صلى عند الطواف صل او دخل المسجد دخل المسجد - [01:08:21](#)

الى الحجر فاستلمه وقبله بدون طواف ظهر كلام اهل العلم انه لا يشرع وهذا هو ظاهر السننه وذلك انها عبادة والعبادة التوقيفية من عمل ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عما ليس عليه امرنا - [01:08:52](#)

فهو رد ومن اهل العلم من قال لا بأس ان يستلموا هذا قول عند المالكية. قالوا لا بأس ان يستلم الحجر في غير طواف. او قبله لكن قالوا انه ليس عليه عمل الناس. هذا مما يوحى بانه - [01:09:14](#)

ليس وان كانوا لا ينكروننه والاظهر الله كما هو قول الجمهور ان هذا لا يشرع لان هذه عبادة وકأنك تأخذ هذا الجزء من العبادة وتجعله عبادة مستقلة كما لو - [01:09:35](#)

انتزع السجود من الصلاة وجعلت كما لو انسان جعل يسجد سجدة او يركع قال السجود عبادة هل انتشر الصلاة؟ قال لا للتلاؤه خارج الصلاة؟ قال لا. هل انت سجدة شكر؟ قال لا - [01:09:53](#)

هذا لا اصل له هذا السجود عبادة ولا يشرع مثل هذا السجود كذلك ايضا او تقبيل الحجر استلام الحجر عبادة في الطواف فعله النبي في الطواف والا ممكن ان يتوجع انسان هذه العبادات ويجعلها عبادات مستقلة عن غيره - [01:10:13](#)

التابع والتابع تابع فتح الباب هذى الى البدع لكن من اهل العلم من قال انه روي وجاء عن ابن عمر عند ابن ابي شيبة نافع انه كان يستلم الحجر ويقبله في طواف وفي غير طوافه. كذلك جاء عن ابن الزبير وعن طاووس - [01:10:38](#)

وبوب عليه عبد الرزاق في مصنفه رحمة الله عن طاووس وهذا ان ثبت فالذى اظنه اجتهاد لا يتبعون فيه ثم ايضا يحتاج الى التحاقب مثلا وان كان ظاهر رواية عن ابن عمر قال في طواف او في غير طواف - [01:11:06](#)

في غير طواف او فالاظهر والله اعلم انه لا يشرع لانها عبادة والاصل من عبادات التوقيف باب الدعاء بعد الطواف والصلاه خلف المقام قال ابراهيم ثم قال كذا في الاصل قال والجدة قل. يعني - [01:11:24](#)

ثم قل لانه لم يذكر نقا مثلا عن احد قبل ذلك ثم قال يعني لان هذا عاطف على كلام ليس فيه شيء يعطى عليه ثم قل يعني ثم قال اللهم هذا بلدك الحرام ومسجدك الحرام - [01:11:48](#)

وبيتك الحرام وانا عبدك ابن امتك اتيتك بذنوب كثيرة وخطايا جمة واعمال سيئة وهذا مقام العائد بك من النار. فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم. اللهم انك دعوت عبادك الى بيتك الحرام - [01:12:08](#)

دعوت عبادة البيت الحرام في قوله سبحانه واذن الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامن يأتي من كل فج عميق في الاثر المشهور عنبني عباس من طريق عطاء بنى السايب رواه - [01:12:35](#)

جرير وابن ابي حاتم ان الله سبحانه وتعالى امره ان يدعو الناس الحج قال يا رسول الله ان صوتي ضعيف قال عليك ان تدعوههم وعليينا البلاغ كما روي في نحو من هذا الاثر لكن هذا الاثر - [01:12:51](#)

في ضعف عن ابن عباس انما الاية كما في حزني. واذن في الناس واذن ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاجابه الناس منذ ان ينبني البيت الى يومنا هذا وكل من حج البيت فقد اجاب - [01:13:14](#)

ابانا ابراهيم عليه الصلاة والسلام انك دعوت عبادك الى بيتك الحرام. وقد جئتكم طالبا رحمتك ومتبعا مرضاتك وانت مننت علي بذلك فلك الحمد فاغفر لي وارحمني انك على كل شيء قادر - [01:13:31](#)

اللهم انك قد ترى مكانى وهذا للتحقيق يعني كان قد تأتى للتحقيق المؤمنون آآ وتسمع دعائى وتعلم سريرتى ولا يخفى عليك شيء من امرى. هذا مقام البائس الفقير والمستغيث ومكان من - 01:13:49

ومكان من يبوء بخطيتي ويعرف بذنبه ويتبىء الى ربه عز وجل ولا تقطع رجائى ولا تخيب املى ولا تردى بغير قضاء حاجتى. يا ارحم الراحمين ثم تعود الى الحجر يستلمه كما حدثنا - 01:14:10

وساقه وهذا الاثر يعني لم يعزه رحمة الله وذكر المحقق ان هذا الدعاء ذكر هذا الدعاء المورودي في الحاوي ونسبة الى حديث جابر عن النبي وسلم ليس في حديث جابر - 01:14:29

وبعد الرويابن في البحر البحرين ذهب والنوى في المجموع والاذكار قال حافظ ابن حجر نتائج الافكار ولم اظهر بسنته الى الان. ثم قال في المجلس التالي وجدت الدعاء المذكور في كتاب المناسك الحربية الذي سمعته - 01:14:49

عن عماد ابى بكر ابى عمر ثم ساق بسنته اه قال اخربنا ابراهيم اسناد القرىبي فذكر ما في الكتاب من اثر مسند وذكر هذا الدعاء ولم يسوق بسنته. يعني هذا قول الحافظ - 01:15:07

وذكر او زاد في اخره اللهم انك ترى مكانا تسمع نداعى المقصود انها وانه لم يذكر مسندنا هذا الدعاء. وبالجملة هذه ادعية كون هذا الدعاء الطواف الاصطواب والصلاه خلف المقام - 01:15:20

هذا مما يحتاج الى دليل يقول يدعو بما فتح الله عليه يدعو خيري الدنيا والآخرة ويكثر في الثناء عليه سبحانه وتعالى ويدرك حاله وتغريبه وهذا لا شك حين يذكر مثلا هذا البلد الحرام وحرمة هذا البلد الحرام. ويدرك ذنبه وخطيابه وانه المقصى - 01:15:38 وانه المعتبر هذا هو هذا هو المشروع هنا يذكر ذنبه وانه صاحب خطايا وصاحب ذنب. هذا توسل بظلم العبد لنفسه بذل العبد اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. وانه لا يغفر الذنب الا انت فاغفر لي. وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 01:16:05

هذا امر مشروع. هذا من اعظم التوسلات واعظم من التوسل اليه سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته كما في حديث هذا في بريدة وحديث انس رضي الله عنهم في اسم الله الاعظم اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله لا الله الا انت - 01:16:32 احد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا الخمسة حديث انس معناه ايضا وحديث صحيح لكن هذى من يصح الاحاديث واردة في هذا ويقول اللهم انا ولهاذا بك من النار فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم ويكثر من الاستغفار. اللهم انك - 01:16:53 دعوت عبادك الى بيتك الحرام يعني تذكر هذه الحال ويدرك حاله وفقر من رحمة الله سبحانه وتعالى. وقد جئت طالبا رحمتك متبعا مرضاتك وانت من انت علي بذلك اشتربت له حتى يصل الى بيته - 01:17:20

تحملوا اثقالكم الى بلد لم تكونوا الا بشق اوس ان ربكم لرؤوف رحيم. فلك الحمد فاغفر لي وارحمني انك على كل شيء قدير ثم يذكر ان الله سبحانه مطلع عليه وانه يراه وانه يسمعه يعلم سريرته ويعلم على نيته ولا يخفى عليه منه شيء هذا ايضا - 01:17:39 من اعظم التوسل حاله وضعفي وكذلك بالثناء عليه سبحانه وتعالى بسعة علمه وبصره واطلاعه على عبده وان لا تخفي عليه منه خافي وانه يعلم خائنة الاعين سبحانه وتعالى وانه البائس فقير وكما قال موسى عليه الصلاه والسلام اني لما انزلت الي من خير فقير - 01:17:59

والاعتراف بالذنب كما في وابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنب الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدي ووعدي ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي ابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنب - 01:18:23 الا انت ثم بعد ذلك ما لكن كما تقدم ان انه لم يرد مثل هذا الدعاء انما المشروع جنس الدعاء فلا نقول هذا الدعاء مشروع بعينه الا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة في هذا المقام - 01:18:46

مقام الحج وادعية التي وردت خصوصا ما ورد عن النبي عليه يقال وما لم يرد في شيء وكان من المواطن التي يشرع في يده ادعي بما فتح الله عليه ويتحير ندعها اجمعها خصوصا ما ورد في السنة - 01:19:07

اه مناسك الحج وغيرها مما يدعو به في حجي حدثنا احمد محنبل حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن جعفر وهو ابن محمد عن ابيه

محمد بن علي عن جابر رضي الله عن عبدالله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:26

لما صلى الركعتين استلم الحجر وخرج. وهذا عند مسلم وهذا القدر عند مسلم من طريق حاتم ابن اسماعيل المتقدم. وهذا برواية يحيى بن سعيد عن جعفر وهذا آ محل اتفاق من اهل العلم وذكره ابن قدامة اه عن الائمة الاربعة وانه يشرع انه اذا صلى الركعتين يعود الى الحجر - 01:19:45

حين يصلي الركعتين في الحج او في العمرة اذا طاف طواف القدوم ثم ثم صلى الركعتين وهذا تيسير وخصوصا يعني ان كان صلى خلف المقوله لكن لو انه لم يتيسر له ذلك وعن الزحام ولم يتيسر له الصلاة خلف المقام صلى بعيد قد يشق عليه الرجوع - 01:20:16
لكن اجتهد ان صلي قريبا وان يرجع ان كان لا مشقة عليه ويستلم ويجتنبه وذلك انه حين قدم اول ما قدم استلمه يعني وشو عيشتن؟ كمان ينشر ان يستلمه اذا تيسر - 01:20:38

يستلم ويقبل اول ما يطوف اول ما يدا به الاستلام عند الفراغ يشرع ان يستلم انه يكون هذا بمثابة الوداع فانت تحسي عند القدوم وتستلم ضع يدك وتقبل تيسير وعند الوداع كذلك كما ان الانسان اذا قدم الى المجلس - 01:20:55
اذا قدم القوم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاذا قام يسلم ايضا كما قال عليه الصلاة والسلام ابي هريرة عند ابي داود بأسناد جيد اذا اتي احدهم المجلس فليسلم - 01:21:16

اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة كذلك ايضا في هذا يحبه عند اول ما يبدأ ويحبه عند الانتهاء لكن بعد التحية بعد الركعتين نعم تقدم الاشارة هنا في الطواف الى ان - 01:21:29
مسألة اه الدعاء يعني هل يشرع قراءة القرآن او لا ينشر على القراءة؟ هذه قول احمد رحمة الله عن احمد انها تشرع قراءة القرآن قال الشافعية احمد من قال - 01:21:53

لا تشرع القراءة بل مشروع هو الدعاء وهذا قول المالكية. قول المالكية قالوا انه لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انما نقول يعني ان هذا ان هذا المقام مقام دعاء - 01:22:14

وان كان قراءة القرآن من حيث الجملة اعظم لكن قد يكون المفضول افضل في هذه الحال كما ان التسبيح في الركوع والسجود هو الافضل بل هو الواجب ولا يجوز له على الصحيح ان يقرأ القرآن - 01:22:32
وانني نويت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا لكن الجزم بمثلك هذا يحتاج الى هل يقال النبي لم يقرأ؟ النبي يحتاج الى دليل بين يحتاج الى دليل ولهذا قول الجمهور اقرب - 01:22:50

يخرج يعني يدعو ويقرأ بها شيء من القرآن وان جعل قراءة القرآن بمثابة الدعاء يقرأ اياته بمثابة الدعاء والمسألة كان امرا حسنا لأن هذا مقام دعاء ومسألة لله سبحانه وتعالى - 01:23:07

باب السعي بين الصفا والمروءة والدعاء بينهما. قال ابراهيم ثم اخرج من باب الصفا كما حدثنا عن سليمان خدمة هذا هو ابن خادم الاسود القيس ويقال هداب ثقة تفرد النسائي وحده بتلبيته رحمة الله وثقة برجال الشيختين. وهذا الاسم فرد في الاسماء. قد يشتبه بهدية رجلها اخر روى له ابن ماجة - 01:23:27

لكن هذا خطبة وفرض في الاسماء الستة عن سليمان هو ابن المغيرة القيس مولاهم ثقة رحمة الله او ثقة ثقة كما في وهم رجال الجماعة عن عبدالله عن ثابت ابو ثابت هذا هو ابن اسلم الغالب من انطلاق ثابت هوذا ابن اسلم - 01:24:00

وهو ثقة عابد من رابط سنة سبع وعشرين ومئة عن عبد الله بن رياح الانصاري هو ايضا رواه مسلم والاربعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح. فلما فرغ من طوافه اتى الصفا - 01:24:27

على حيث ينظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدركه هذا الحديث صحيح مسلم وهو يوم الفتح وقد اخذ بعض اهل العلم من صاحب المنتقى من هذا الفعل دليل على رفع اليدين - 01:24:49

عند الصفوة عند المروءة وموظفو بحث موقظون بحث مسألة يعني رفع اليدين او اخذ رفع اليدين من هذا الحديث انه فعله في غير نسخ لكن استدل ببعض العلم كصاحب المنتقى - 01:25:08

على هذه المسألة والحديث رواه مسلم كما تقدم من طريق عبد الله بن رباح وفيه قصة طويلة حديث طويل وفيه ان ابا هريرة رضي الله عنه كانوا في مكة في ذلك الوقت آآ ربما - [01:25:23](#)

يعني ضعفهم او اضعفهم شخص اجتمعوا وحدثوا ومرة مرات دعاهم ابو هريرة رضي الله عنه. ثم حدثهم بهذا الحديث ويقول فيما اخبرنا احمد والامام احمد بن حنبل عن يحيى وبن سعيد عن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:40](#)

بقي على الصفا ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله انجز وعده - [01:26:03](#)

ونصر عبده وهجم الاحزاب وحده وهذا الحديث في صحيح مسلم وفيه انه عليه الصلاة والسلام لما فرغ من الطواف ما فرغ من الطواف آآ ذهب الى فلما دنا من الصفا - [01:26:20](#)

تل قوله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله صعيد الصفا عليه الصلاة والسلام ثم دعا بهذا الدعاء ان لا يرده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده - [01:26:43](#)

وهجم الاحزاب وحده. ثم دعا عليه الصلاة والسلام ثم قال الديك مرة ثانية لا شريك له. الحديث ثم دعا عليه الصلاة والسلام ثم لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ثم نزل - [01:27:01](#)

كرر الذكر ثلثا والدعاء بين ذلك مرتين بين المروءة الاولى والثانية وبين المرة الثانية والثالثة. ثم نزل عليه الصلاة والسلام ثم صنع على المروءة كما صنعنا الصباح وهو بدأ عليه الصلاة والسلام بالصفا - [01:27:18](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما في صحيح مسلم ابدأ بما بدأ الله به وعند النسائي ابدأوا بما بدأ الله به دل بعضهم النسائي اقوى لكن اظهر والله اعلم ان المحفوظ بولايته مسلم لان الحديث مخرجه واحد. وفيه ابدأوا وفيه - [01:27:39](#)

ابدوا وهذا واضح من القرآن في قوله تعالى سبحانه ان الصفاء وان الواجب الفداء بالصفا. لان الله ابتداء به ودل على ان الابتداء بشيء يدل على اهميته واحيانا قد يكون به لا يدل على الوجوب - [01:28:01](#)

مثل اه مثلا قوله سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين ليست الصدقات على الترتيب بل الصدقات والزكاة مصرف لهذه الاصناف سواء بدأ بالاول او بالاخير. المقصود ان هذا الصنف موجود - [01:28:21](#)

ويعطي من هو اولى بالزكاة من الاخر ثم صعد على المروءة فقال مثل ما قال على الصفا عليه الصلاة والسلام حدثنا احمد حدثنا اسماعيل ابن علية عن ابيه هو ابن ابي تميم السختياني عن نافع - [01:28:40](#)

ان ابن عمر رضي الله عنهم وهذا اسناد صحيح موقوف على عبد الله ابن عمر كان يقول لا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله ولا نعبد الا الله لا الله الا الله. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [01:29:07](#)

ال الحديث ليس في اوله بيان متى يقال هذا الذكر؟ وهذا واقع في عدة اخبار مرت اه في هذا الكتاب انه يذكر الحديث في الباب ولا تكون الدلالة ظاهرة على ما ذكر رحمة الله. سبق - [01:29:28](#)

معنى حديثي هذا ومثل الحديث السابق ذكره موقوفا وذكر مرفوع اللهم قنعني بما رزقتنى. قال كان النبي يقول اللهم قنعني. ظهر هذا انه يقول تتبىسر وان كان هذا الرزق وان كان هذا هذا الحديث دلالة على - [01:29:46](#)

طلب القناعة بالرزق البطولة كان في على اي حال لكن هو ساق ورحم الاستدلال به على انه يقول اذا حاد الركن اليماني لا شك انه حين يكون الدعاء مقيد واضح في - [01:30:07](#)

انه يقال ويكون سنة ان يقال بخلاف ما اذا كان دعاء والد مطلق ما دام الموطن موطن دعاء شرع ان يقال لا انس كسائر الادعية لكن دعاء خاص ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول في هذا الموطن - [01:30:21](#)

يكون اولى بذلك مثل ما اتقدم على على حديث وقنا عذاب النار بين الركتين ما تقدم فيه من الكلام هذا الحديث حدث ابن عمر كان يقول لا الله كما انه في الحديث المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر موضع القول كذلك هذا الحديث - [01:30:37](#)

هذا الحديث لكن لما كان هذا الذكر هو نفس الوارد في حديث ابن جابر رضي الله عنهم ذكره في هذا الموطن طبعاً هناك اذكار
تقال يغير هذا الموطن قريباً من هذا الذكر - [01:30:59](#)

وقد راجعت الحديث وووجدت عند ابن أبي شيبة بساند صحيح وفي اوله ما يبين ان موطن هذا الذكر وفي اوله كان ابن عمر اذا قدم
حاجاً او معتمراً بالبيت وصل ركعتين. يقوله - [01:31:17](#)

نافع رضي الله عنه وكان جلوسه بينهما اطول من قيامي البيت صل ركعتين وكان جلوسه بينهما اطول من قيامه ثناء على ربه
ومسألة فكان يقول حين يفرغ من ركعتين من ركعتين - [01:31:40](#)

ركعتيه وبين الصفا والمروة اللهم اعصمني هو وبين ان هذا الذكر يقال اه كما في هذا الحي حين يفرغ من الركعتين مع ان الذكر اللي
هنا بين الصفا والمروة والدعاء بينهما. والدعاء بينهما. هنا يقول نافع حين يفرغ من ركعتيه وبين وبين الصفا والمروة - [01:32:09](#)

نعم وبين وبين الصفا والمروة. ايضاً كذلك هذا وجه الداللة قوله بين الصفا والمروة يعني ذكر انه يقوله ذلك لكن لم يذكر في ولاية من
ابي شيبة اول الذكر في هذا الحديث قوله لا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [01:32:39](#)

لم يذكره انما ابتدأ من قوله اللهم اعصمني بدينك. لأن في هذا الحديث بعد قول ولو كره الكافرون في رواية اسحاق الحريبي اللهم
اعصمني بدينك ان الدين عند الله الاسلام - [01:32:59](#)

وطواعيتك طاعته سبحانه وطاعته سبحانه وتعالى وذكر ابو اسحاق الى قوله واغفر لي خطئتي يوم الدين. لانه في
هذا الاثر قال اللهم اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية نبيك صل الله عليه وسلم - [01:33:17](#)

صلى الله عليه هنا لم يذكر فيه السلام اللهم جنبي حدودك الحدود يطلق ويراد الحدود الواجبة التي يجب الاتيان بها ولا
يجوز ان يتحداها والحدود المحرمة التي حدتها سبحانه وتعالى. تلك حدود الله فلا تقربوها - [01:33:41](#)

تلك حلول فلا تعتدوها. لا تقربوها الحدود المحرمة التي لا يجوز قربانها مما حرم الله سبحانه وتعالى تلك حدود الله بعد تتلوها هي
الحدود التي حدتها سبحانه وتعالى فما حدده سبحانه وتعالى مما - [01:34:03](#)

شرع فلا يتعدى ما حدده سبحانه وتعالى. فالله اوجب على العبد الصلاة وجب عليه الصيام فلا يزيدوا فيما اوجب الله سبحانه وتعالى
من عمل على ما ليس عليه امرنا فهو رد. فالزيادة نقص - [01:34:17](#)

في هذا لانها آشرع على غير ما شرع الله سبحانه وتعالى على صاحبه اللهم جنبي حدودك. اللهم اجعلني من يحبك ويحب
ملائكتك ويحب رسلك ويحب عبادك الصالحين. اللهم حبني - [01:34:32](#)

الى ملائكتك وفي زيادات يسيرة ايضاً اللهم حبني اليك والى ملائكتك والى رسلك عند ابن ابي شيبة اليك جاءت اليك تحببئك بين
بعد قول حبني. هنا حبني الى ملائكتي. والى رسلك والى عبادك الصالحين. اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسر واغفر لي في
الآخرة - [01:34:53](#)

الاولى واجعلني من ائمة المتدين ومن ورثة جنة النعيم واغفر لي خطئتي يوم الدين. الى هنا انتهى ما عند ابن ابي شيبة. فالذى عند
ابن ابي شيبة هو من قوله اللهم اعصمني - [01:35:20](#)

الى قول يوم الدين وابو اسحاق رحمه الله له زيادة في اوله لقول الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا
الله الا الله لا ولا نعبد الا الله لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [01:35:36](#)

وزيادة في اخره عذرة من ابي شيبة وهي قول انك قلت ادعوني استجب لكم وانك وانت لا تخلف الميعاد اللهم اهدي للسلام ولا
تنزعني منه ولا تنزعه مني حتى تتوافاني وانا على الاسلام. اللهم لا تقربني - [01:35:51](#)

اه في الحاشية مكتوب على قوله لا تقربني لعذاب في نتائج الافكار لا تقدمني لعذاب كذلك على ما تقدم قبل في قوله اللهم حبني
الى ملائكتك والى رسلك في نتائج الافكار اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - [01:36:10](#)

ما سبق الاشارة اليه في قوله اليك عند ابن ابي شيبة ولا تؤخرني لسيء الفتنة. ولا تؤخرني لسيء وان كان يعني اطلاق يعني التعوذ
من الفتنة عموماً اعوذ بالله من الفتنة عموماً - [01:36:32](#)

بدون قيد يكون هذا في اكمل وانتم لان الفتنه فيها مصائب وبلها فيستعيد بالله ولهذا جاء الحديث الاطلاق. نعوذ بك من الفتنه ما جاء
الاطلاق في التعوييم. من الفتنه ما ظهر منها وما بطن - 01:37:01

كما وهكذا التعوذ من كل ما جاء كما التعوذ ولم يسقى يقول يتعوذ من الاسقام عموما لا يقيده مثلا بالسيء مع ان وردوا رواية سيء
الاسقام واظنها ظعيفة فيتعوذ بالله - 01:37:19

ما يستعذ منه على سبيل الاطلاق لا على سبيل التقييد كما انه حين يسأل الله سبحانه وتعالى من فضله واحد يسأله على سبيل
الاطلاق ولا يسأل على سبيل التقييد وهذا الحديث - 01:37:35

اه لعله يفسر بالرواية الثانية التي جاءت عند ابن ابي شيبة فيكون متفق مع التبويب وان مثل هذا الدعاء يقال بين وهذا يشهد له ان
رواية جابر رضي الله عنها في هذا الذكر وفيها - 01:37:50

التوحيد لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا اله الا الله ولا نعبد الا ايات المخلصين والدين ولو كره
الكافرون وهذا الذكر - 01:38:07

جاء في حديث المغيرة ايضا مما يقال بعد الصلاة وهذا اشاره الى الشبه العظيم ابواب العباد خصوصا الصلاة مع الحج اللهم اعصمني
بدينك ودلالة على جواز الدعاء بمثل هذا ان يدعوا الله ان يسأل الله ان يعصمه - 01:38:18

يعني من الذنوب والفتنه ما ظهر منها وما بطن وان يكون متبنا لا امره سبحانه وتعالى وامر نبيه عليه الصلاة والسلام كما يسأله
سبحانه وتعالى عن يحبه اللهم ارزقه حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربني الى حبك كما قال سبحانه ان كنتم تحبون -
01:38:36

يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الله غفور رحيم هذا لا شك ان دليل على صحة المحبة والاتباع. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى الذين
يتبعون الرسول النبي الامى التوراة والانجيل وكذلك قوله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم -
01:38:59

رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم تجري تحتنا خالدين فيها قال سبحانه
وتعالى والذى اتبعهم باحسان لانه كانوا على الهدى المبين وعلى الصراط المستقيم. المسألة اتباع - 01:39:20

ولان المهاجرين والانصار هم حملة الشريعة وهم نقلت السنة فانت حين تبعهم تتبع ما ذكروه وما نقلوه وما نقلوا
سنة نقلوا كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 01:39:43

واعظم ما نقول يريد ان التوحيد في كتابه سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وهي تسأل الله ان يحببكم اليهم من
يحبكم ويحب ملائكته ويحب رسلاكم ويحب عبادكم الصالحين ورؤسهم - 01:39:58

عباد الله الصالحين هم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ثم اتباعهم واجل اصحابهم واجل اصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام
صحابة ابو بكر رضي الله عنه على رأسهم ثم سائر الصحابة رضي الله عنهم - 01:40:15

اللهم ولهذا الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى هذه الصحابة وهذه الرفقة وان يكونوا جلسا له ومن يسامرهم ويجلس معهم كما صحت
بذلك الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام ونافخ الكير وقال عليه الصلاة والسلام حديث ابي موسى في الصحيحين - 01:40:32

قال عليه الصلاة والسلام في حديث سعيد الخدري الصحيح لا يأكل طعامك الا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي وقال عليه
الصلاه والسلام يعني في الحديث الآخر في مسألة - 01:40:55

القرين المرء على دين خليله المرء على دين خليله لا شك حين يصاحبه على هذا فانه تتخلل المحبة ويسلك مسلكه يسير على طريقه
فلهذا يحرص على صحبة اهل الخير واهل العلم واهل الفضل - 01:41:13

اللهم يسر لىسر وجنبني العسر واعظم اليسرى هي سلوك الهدى وطريق وسنيرك اليسر ويسأل الله سبحانه ان يجنبه وان يغفر له
في الآخرة ونورا والغفران والمغفرة ومحو الذنب وازالته من المغفر - 01:41:31

من المغفر والمغفار هو الساتر الواقي نقشات لا يقي هناك ساتر واغفر لي في الآخرة والاولى الله عز وجل يقول في الحديث حديث

ابن عوف الصححين انا سترتها عليك بالدنيا وانا اغفرها لك اليوم - 01:41:54

كانت بركة الستر سببا في مغفرة ستر عليه سبحانه وتعالى ثم غفر له. انا سترت عليك بالدنيا وانا اغفرها لك ليوم والمغفر كما تقدم اه
كان مغفر هو الذي يوضع على الرأس رأس المحارب المقاتل من الحديد فانه لو اصابه السهام واصابته السيف - 01:42:17

فانه لا يضره لانه ساتر واق نعم واجعلني من ائمة المتقين واجعلنک واجعلنا للمتقين اماما وھؤلءھم الذين يغبطون يكون من
ائمة المتقين المتبعين المرظيin واجعلني من ائمة المتقين والتقوى - 01:42:37

عند الاطلاق تشمل عمل الصالحات واجتناب المعاishi تجمع البر والتقوى عند الاطلاق عند ذكر وكذلك عند البر وحده وعند ما يقرن
احدهما مع الاخر يكون البر والعمل الصالح والتقوى هي اجتناب المعاishi - 01:43:07

والمحرمات ومن ورثة جنة النعيم من يمن الله عليه سبحانه وتعالى بالجنة ويسأل الله سبحانه ان يدخل ان يدخله
الجنة بلا حساب بلا حساب ولا عذاب - 01:43:28

وان يمحو عنه ذنبه وهذا من اعظم اسبابه وكثرة ملازمات الاستغفار من اعظم اسباب محو الذنب سبب نزول البركات والخيرات
واغفر لي خطبيتي يوم الدين حتى لا يبقى عليه ذنب يوم الدين يوم الجزاء يوم الحساب يوم تدان كل نفس بما عملت. ولا يدعu
الانسان ندعوا في كل صلاة - 01:43:44

مالك يوم الدين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم يوم الدين يوم الجزاء والحساب انك قلت ادعوني استجب لكم. ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكونون عبادي سيدخلون الجنة وداخلين اي ذليلين. والله ادعوني استجب - 01:44:19
هذا الجواب ادعوا استجب. فالله سبحانه وتعالى تكفل بالاجابة كل داع يدعu الله سبحانه وتعالى يدعu ربه يسأله مخلصا بدعاه
يعني سبحانه وتعالى ان الله يجيب دعاه ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 01:44:38

امن يجيب المضطر اذا دعاه اذا سألك عبادي عنی فاني قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعاه اذا سألك عبادي عنی فاني ما قال
فقل لهم مبشرة اني اذا شاء مني فاني قریب - 01:44:58

اجیب دعوة الداع اذا دعاه. فليستجبوا لي ولیؤمّنوا بي لعلهم يرشدون. يرشدون في الدنيا يرشدون في الآخرة. يرشدون في امور
الكل في صغيرها وكبیرها. في جميع امورهم لهذا عمران بن حصین رضي الله عنه عمران ابن حصین - 01:45:14

حصین ابن عبید الخزاعی والد عمران الحصین عند احمد وغيره وكان رجلا کبیرا كانت قریش اجله ولما جاء حاولوا ان يصدوها عن
النبي عليه الصلاة والسلام قصة في المقصود من النبي عليه الصلاة والسلام قال يا حصین - 01:45:32

اسلم اعلمك او قالوا اسلم اعلمك كلمتين ينفعك الله بها. فاسلم حصین رضي الله عنه. فقال يا رسول الله الكلمتان قال عليه قل
اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي - 01:45:56

اللهم الهم رشدي واعذني من شر نفسي وهنا قال اللهم اهدي نعم ادعوني استجب لكم وانت لا تخلف الميعاد ادعوني استجب لكم
وانت لا تخلف الميعاد. اللهم اهد الاسلام ولا تنزعه مني ولا تنزعه مني ولا تنزعه مني ولا تنزعه - 01:46:15

مني اتی توفانی وانا على الاسلام لا شک انه كما تقدم وهذا على قوله سبحانه وتعالى متقدم في الاية انهم يكونون من اهل الرشاد
وان والتقوى مهرجان التقوى واعظم ذلك - 01:46:42

يعيذه من شر نفسه الاعادة بمثابة التخلص والتتنزية والهام بمثابة التحلية ويتحلى من هذه الاوصاف السيئة ثم بعد ذلك يتحلى
بالاوصاف الحسنة التخلية قبل التحلية ولا تنزعه مني حتى توفانی وانا على الاسلام - 01:47:04

كما قال يوسف عليه الصالحين على القول بهذا وعلى القول في خلاف في تفسير الاية المقصود يسأل الله يسأل العبد ربه ان يثبته
على الاسلام على الاسلام وان يصرف قلبه عليه كما يحدث عبد الله عمرو ابن العاص عند مسلم اللهم صرف القلوب على طاعتك في حديث انس وحديث سلمة - 01:47:33

يا مقلب وقل ثبت قلوبنا على طاعتي في حديث فانهما من قلب فان القلوب بين يدي الله سبحانه وتعالى وبين اصبعين اصابع الله
يقلبها كيف يشاء سبحانه وتعالى يدعu ربه بان يثبته على الدين. وان تتوفانی اللهم لا تقربني لعذاب - 01:48:05

ولا لسيء الفتن يتغوز بالله كما تقدم من الفتن كلها قال رحمة الله بباب كيف السعي بين الصفا والمروة قال ابراهيم ثم انزل فان كان
بينك فاذا كان بينك وبين العلم خمسة فاذا كان بينك وبين العلم - [01:48:31](#)

خمسة اذرع فاسرع المشي وقل هي طريقي رحمة الله وهذا يبين انه رحمة الله في الاصل انه يعتمد الادلة ويقال قل كما يعني كما
حدثنا فحدثنا ابو غسان والنھي ومالك بن اسماعيل الكوفي ووثيقة رحمة الله - [01:48:56](#)

اه وفي الكاشف قال انه قال رحمة الله حجة عابد قانت لله سبحانه وتعالى وهو من شيوخ ابي اسحاق رحمة الله وكذلك من شيوخ
مسلم وغيره عن زهير وابن معاوية الامام المشهور عن سليمان - [01:49:20](#)

ومن مهران الاعمش ابو محمد الكوفي الامام الكبير سبع واربعين ومتة وهو من طبقة صغار التابعين لكن لم يثبت له سماع من
الصحابة انما قيل انه رأى انس بن مالك رحمة الله - [01:49:48](#)

لكن ليس له سماع من الصحابة رضي الله عنهم هذا واقع في جمل من التابعين من الطبقة الخامسة فيه منهم ممن ادرك بعض
الصحابه وفيهم منهم من من كان طبقة خامسة لكن لم يدرك احدا - [01:50:03](#)

عن شقيق شقيق هو بن سلمة الاسدي او وائل ابن سلمة الاسدي او الاسدي الشقيق بن سلمة
ابو وائل موثقة محضرمة رضي الله عنه - [01:50:19](#)

عمر وادرك الجاهلية. ادرك وقيل انه قد بعث بصدقته الى النبي عليه الصلاة والسلام. لكن لم يتيسر له ادراك النبي عليه الصلاة هذا مما
ذكر في ترجمته رحمة الله قال كان عبد الله كان - [01:50:47](#)

عبد الله شقيق اذا اطلق عبد الله فهو ابن مسعود. وهذه طريقة معروفة عند اهل العلم في الرواية. اذا اطلق شيخه انه
وان كان هذا الاسم يقع على عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عباس - [01:51:05](#)

عبد الله بن مسعود عبد الله بن عمر بن العاص عبد الله بن الزبير وبعدين كده تختلف رؤية ابوهم صغير حابي صغير ووصل ابن عباس
من عباس اكبر منه لكنه بالنسبة لابن عباس صغير. وابن عمر اكبر ابن عباس - [01:51:23](#)

لكن بالنسبة لمزير ايضا صغير يعني مسعود اكبر ولكن شقيق اذا اطلق عبد الله فهو ابن مسعود مثل عكرمة اذا اطلق عبد الله فهو ابن
عباس نافع اذا اطلق عبد الله فهو ابن عمر وهكذا - [01:51:43](#)

كل راو مختص بشيخه وهذا عند الناس مشهور الى يومنا هذا اذا ذكر اسم شيخ سواء كان من شيوخ الذين لزمهم او معروف مثلا
في هذا البلد انه ان هؤلاء تلاميذه اذا اطلق - [01:52:01](#)

فانه يراد بهذا الشيخ المعين قال كان عبد الله وابن مسعود رضي الله عنه في سنة اثنتين وثلاثين للهجرة يسعى في الوادي بين الصفا
والمروة يقول رب اغفر وارحم انت الاعز الراكم - [01:52:20](#)

وهذا اسناد صحيح ورواه ابن ابي شيبة عن ابي معاوية وابن معاوية محمد بن خادم عن سليمان ابن ابي شيبة رحمة الله ارفع طبقة
اسحاق حربى ولهذا ابو اسحاق روى عن سليمان - [01:52:39](#)

بواسطتين عن ابي معاوية عن الاعمش. عن شقيق عن عبد الله رب اغفر وارحم وهذا من ادعى التي مشتهرة في الصفا آآ ان يدعو به
هو ظاهر هذا انه كان يكثر هالدعاء هذا. رب اغفر وارحم. رب رب اغفر وارحم - [01:52:58](#)

انك انت الاعز الراكم. بدلاه على جواز السجع مثل هذا وهذا فيما اذا لم يكن شجع متکلفا لا بأس انما الذين عليه الصلاة والسلام جاء
عنه ادعية كثيرة الله اهلا بك له دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره - [01:53:22](#)

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت وما اشرفت وما اعلم بالنية المقدم وانت مؤخر ولا حول ولا قوة الا
اللهم نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم اني اعوذ بك نعمتك وتعولني عافيتك وفجاءتني اميتك
وجميعي سخطك - [01:53:42](#)

وهكذا من ضمن هذه عين لا تدمع من قلب لا يخشع من نفس لا تجمع ومن دموع عين لا تدمع فجاءت ادعية كثيرة لكنها باسلس ما
يكون. هذه الادعية سلسلة - [01:54:04](#)

وتجري على اللسان بلا كلفة هذه يدعو بها الانسان ويقبل على ربه سبحانه وتعالى بهذا الذكر رب اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم.

انك انت الاعز. رب اغفر يعني مغفرته ورحمته سبحانه وتعالى. عن عز وعن كرم - 01:54:18

يعطي سبحانه وتعالى ويجزي العطية وهو الشكور وهو الغفور الرحيم الحليم سبحانه وتعالى انك انت الاعز الاكرم غاية في التذلل والثناء جمع بين الدعاء والثناء. وان كان قدم الدعاء لكنه في دعاء واحد. دعاء واحد - 01:54:39

ولهذا له ولجاج يدعى كثيرا انه يقدم الثناء لكن هذا دعاء واحد رب اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم فاذا بلغت العلم الآخر فامض حتى تأتي المروءة فتصعد عليه حتى تنظر الى البيت وقل كما قلت على الصفا وهذا كما - 01:55:02

في حديث جابر رضي الله عنه قال هذا قالوا فلما وضعت يعني على المروءة كما صنع على وهذا في كل في كل شوط وسعي بين الصفا والمروءة فاذا طوفت سبعا فان كنت معتمرا فقصر. ان كنت معتمرا فقصر - 01:55:24

من شعرك واحد. لانه اذا سعي فان سعي هذا يكون سعي عمرة طاف اول العمرة ثم سعي واذا كنت معتمد سواء كان المعتمر هذا يريد الحج او معتمر لا يلحج - 01:55:51

لكن وهو هنا هو يذكره لمن يريد الحج ان كنت معتمرا فقصر من شعرك. فاذا قصر من شعرك من جميع الشعر واحد ولهذا هل يحلق؟ يقول يقال ان كان وقت الحج قريب - 01:56:07

وهو ذكر التقصير والنوم والنبي جاء انه قال قصرروا واحلقو. وان كان وقت الحج بعيد فالسنة ان يحلق لانه يجمع او يعمل في الحلق او يحلق في النسرين في العمرة وفي الحج. والنبي عليه السلام دعا للمحلقين ثلاثة - 01:56:23

حديث ابن عمر وفي حديث ابي هريرة على خلاف الروايات اللهم ارحم اليقين اللهم في الثالثة قال والمقصرين وان كنت مفردا فاقم على احرامك يعني اذا وان كان السنة هو الاكمel فهذا تقدم - 01:56:45

ان عليه ان يتحلل على اعلى سبيل الوجوب على سبيل الاستحباب ان كان مفردا في السنة ايضا ان يقصر لكته يريد ان يبيّن انساك ويريد ان يبيّن انساك الان فان كان مهدا فيبقى على احرامه - 01:57:07

يبقى على وذلك ان طوافه هذا ان سعي حج وطواف وطواف قدوم وان كنت قارنا فارجع الى البيت فطف فطف كما طفت وافعل كما فعلت وقل كما قلت واسع بين الصفا والمروءة كما سعيت واقم على احرامك. كلام هذا - 01:57:25

وكان مقتوى العبارة يقول وان كنت قارنا على احرامك كمفرد ايضا لان لا فرق بين القارن والممتنع لكن لما كان عمل قارن جمع بين الحج والعمرة وعمل لكن عمله مثل عمل المفرد - 01:57:45

كما طفت وافعل كما فعلت يقول كما قلت واسع بين الصفا والمروءة كما سعيت اقم على احرامك لان هذا القارن اصله انه آآ قد طاف يقال فارجع فطوف هو قطاف - 01:58:08

ثم اه لكن يتكلم عن قارن كانه لم يشع لم يطوف فانه يطوف ويسعى مثل ما فعل المعتمر والمفرد قال واقم على احرامك هذا هو لهذا قال واقم على احرامك يعني مثل المفرد سواء بسواء. فاذا كان يوم التروية - 01:58:26

هذا كانت تامة يعني اذا حصل او وجد و كنت معتمرا فان شئت اهللت بالحج. يوم الثامن كما النبي عليه امرهم ان يهلووا بالحج لمن كان معتمرا وغالب اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا معه بالالوف. واكثرهم لم يكن معهم هدي وامرهم بالتحلل - 01:58:52

فكانوا محلين يهلوون بالحج فان شئت اهللت بالحج من المسجد والصواب ان هذا لا يشترط لا يقصد المسجد ولا التنعيم. لكن هذا واقوال معروفة صواب انه يهله من محله ولهذا فحي جابر ما يدل عليه. وحديث ابن عباس لما جعلنا مكة بظهورنا - 01:59:15

اهلا وهذه السنة يهله من مكانه هذا موضع فمهله من حيث انشأ وان شئت خرجت الى التعليم فتولى بالحج وتطوف كما طوفت وتسعى بين الصفا والمروءة كما سعيت كما سعيت - 01:59:39

ولهذا وهذا الكلام مهم انه يعني ايوا يخرج التنعيم ثم يطوف. هذه وقعت في عبارات الخرق تحتاج المسألة الى مراجعة وانه يطوف هذا غير مشروع. اذا كان مراده يذهب الى التنعيم ثم يطوف ويسعى - 02:00:04

هذا غير مشروع والصواب انه يهله ولم تتبيّن لهذه العبارة يصل لمراجعتها لم نتبّه لها يعني في تحتاج الى مراجعة لكن فيما اذكر ان

الامام احمد عنه رواية هذا وانه يذهب ويطوف - 02:00:22

اختلف الطواف هذا ولعل في كلام تقييد دين هل هو طواف يعني بعمره طواف تام سعي ويكون عمرة وعلى هذا جاءت هذه العبارة او طواف مجرد المسألة تحتاج الى مراجعة لكن الصواب - 02:00:47

المجزوم به ان السنة للممتنع اذا كان حلالا ان يحرم بالعمرة في اليوم الثامن وهم قد احرموا قبل زوال الشمس ثم كما تقدم وسيأتي ان شاء الله وسيأتي اه ان شاء الله العباس وغيره - 02:01:00

ان صلاة الظهر في منى الى يوم غد يصلون الفجر ثم بعد طلوع الشمس يتوجهون الى عرفة مما جاء في الخروج الى منى والعمل فيه قال ابراهيم فاذا خرجت الى منى فقل اللهم واياك ارجو ولك ادعو فبلغني صالح عملي. واغفر لي ذنبي اللهم من علينا فيها بما مننت على اولياتك - 02:01:19

واهل طاعتك انك على كل شيء قادر اصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. وهذا مثل ما تقدم هذا من الادعية التي تحجج يعني خصوصا يقال يقول هذا الدعاء خصوصا يحتاج الى دليل - 02:01:42

وفي الحاشية يقول ذكر الدعاء النووي في الاذكار فيما يستحب ان يقول الحاج اذا خرج من مكة متوجه الى منى قال ابن حجر في نتائج الافكار لم اره مرفوعا وجدت في كتاب مناسك الحافظ ابي اسحاق الحربي لكن لم ينسبه لغيره وقد تقدم السندي قريبا - 02:01:57

لكني لم اقرأ منه الا ما اسند المقصود ان هو يعني لم يسنته الى احد رحمه الله ولهذا اه كما تقدم لذهب اليمين يصلى بها هذه الخامسة الاوقات كما تقدم - 02:02:17

قال رحمه الله باب التوجه من منى الى عرفات. قال ابراهيم فاذا طلعت الشمس فتوجه الى عرفات يعني من يوم غد اذا بات بمنى صلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 02:02:32

والفجر يقصر الرباعية اه وتقول في طريقك اللهم انك توجهت واياك اعتمدت ووجهت ووجهك اردت فاحفظني في سفري واحلفني في اهلي ولا تردني الا بقضاء انه لا يغفر الذنوب الا انت - 02:02:47

وايضا في الحاجة اني ذكر النووي في الاذكار او ذكر النووي في الاذكار فيما يستحب ان يقول الحاج اذا سار من منى كانهم اخذوه من كلام ابي اسحاق عربى اختلاف - 02:03:05

في بعض الالفاظ قال ابن حجر في نتائج الافكار والقال فيه كالقول في الذي قبله اي انه يعني لم اي انه لم يره مرفوعا وانما وجد في كتاب المناسك للحرب دون نسبة يعني لم يسله الى احد - 02:03:15

تقدمنا القاعدة في هذا ان مثل هذه الادعية يقال لا بأس ان يدعوا بها لكن لا يقال انه مشروع هذا الدعاء بعينه الا بدليل الا بدليل انما يدعوا بها الدعاء او بغيره بما فتح الله عليه لا انه مشروع مثل ما تقدم مسعود اللهم اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم يدعوا - 02:03:28

وبما تيسر انما هذا نوع لابن مسعود ادعية بعض الصحابة مثل اي آآداعي يدعوا لو سمع انسان الانسان يدعوا بدعاء الادعية التي فتح الله عليها هل يقال هذا الدعاء - 02:03:50

يعني انه مشروع وانما مما فتح الله عليك فلا يقال مثلا من سمع من من احدهم من اهل العلم في دعاء معين يقال قال قاله فلان وهذا الدعاء مشروع لا - 02:04:05

انما لان الموطن دعاء ولا حاجة يعني يحرك على الانسان ان يدعوا بما فتح الله عليه من ادعية. قال وصلي بها خمس صلوات كما حدثنا مشدد حدثنا عبد الواحد - 02:04:23

وعبد الواحد ابن زياد حجاج بن الحكم هو ابن مينا فيما يظهر والله اعلم مع ان هنا الحكم العتيبة روى عن مقسم لكن اظهر ان حكم لان اه حجاج هو الذي رعى حكم ميناء وهو لا بأس به من رجال مسلم عن مقسم وهو ابن بحرة ومقسم هذا فرض في الاسماء اه في 02:04:37 -

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بمنى خمسة صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والعشاء
ا والفجر وهذا حديث رواه ابو داود في طريق الحجاج من - [02:04:57](#)

وايضا الحكم عن مسلم لم يسمع منه الا اربعة احاديث ليس منها هذا الحديث. لكن الحديث عند ابي داود والترمذني من طريق اخر
وقد رواه ابو داود من طريق الاحوص بن جوال - [02:05:17](#)

الظبي اخبرني عمار ابن رزيق يعني روى من هذا الطريق اه عن سليمان عن الحكم عن يعني عن سليمان هو عن الحكم تابع سليمان
حجاج في هذا الطريق وكذلك عمار بن رزيق - [02:05:29](#)

وروى الترمذني ايضا من طريق عبد الله ابن الاشلح ولا بأس به عن الاعمش عن الاعمش اه عبدالله بن اجلح عن الاعمش وتتابع على هذا
الترمذني عنده الاجر تابع عمار ابن رزيق - [02:05:51](#)

عن الحكم رواه الترمذني ايضا من طريق الاجنحة عن اسماعيل بن مسلم عبدالله بن الاجنح المتყاد عن اسماعيل مسلم عن عطاء
عن ابن عباس في صحيح مسلم هذا هو المكي ضعيف - [02:06:08](#)

قال صلى الله سلم بنا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منى الظهر بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم
غدا الى عرفات ثم غدا الى عرفات وش معك متقدم ضعيف لكن حديث - [02:06:28](#)

يعني عند ابي رواه والترمذني بطريق اخر فاذا اصبحت فان يحيى حدثنا عن حاتم عن جعفر الحاتم عن جعفر عن ابيه عن جعفر ابن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:06:46](#)

اه صلى بمنى الفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس ثم سار الى عرفة وهذا الحديث رواه مسلم وهذا الاستناد الصحيح عند ابي
اسحاق وقد رواه مسلم ومن هذا التنططق جعفر - [02:07:08](#)

محمد الحسين عن ابيه. وحديث جابر حديث طويل في صحيح مسلم وفيه انه صلى عليه الصلاة والسلام بمنى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر ومكث قليلا حتى طلعت الشمس وهذا الحديث - [02:07:28](#)

يعني يقوى حديث ابن عباس ابن عباس وان كان له طرق بعضها فيها كلام وبعضها هي جاءت ترجع الى رواية الحكم عن مسلم
الحكم عن اه مسلم اه كما تقدم - [02:07:46](#)

لكن رواية الترمذني الثانية فريق اه اسماعيل مسلم رویت عطاء عن ابن عباس فهي من غير رواية الحكم عن مسلم. لكن في
اسماعيل مسلم وهو ظعف قوي يعني شديد الضعف رحمة الله هو غير المسلم العبدى الثقة بالرجال مسلم - [02:08:00](#)

فالحليب الجملة يتقوى برواية مسلم بالطرق الاخرى باب الحسن لغيره وحديث مسلم صحيح مستقل بنفسه وانه عليه الصلاة والسلام
صلى خمس صلوات صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر صلى خمس صلوات - [02:08:23](#)

بمنى وبدلالة على انه كان احرامه قبل كان احرام الصحابة فيما يظهر قبل زوال الشمس. لانهم في في مسیر يحتاج الى زمن وان كان
ولم يذكر انه جمع لانه لم يجمع فيقال انه يجوز له مجمع فجمع لانه صلى الظهر في وقتها والعصر في وقتها. وهكذا بقية
الصلوات - [02:08:44](#)

ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وثم توجه الى عرفات في عند ابي داود من طريق ابن اسحاق حديث ابن عمر انه عليه الصلاة
والسلام توجه الى مني بعد صلاة الفجر - [02:09:09](#)

لكن هذى اليوم طريقة بن اسحاق فلا تقبل منه حتى ولو صرخ بالتحديث مخالف لمن نقول عنه في صحيح مسلم وهو المعروف
الهدي عليه الصلاة والسلام انه مكث حتى طلعت الشمس ثم توجه بعد ذلك الى - [02:09:24](#)

عليه الصلاة والسلام وفي هذا وفي حال توجه الحاج من مني الى عرفة ومن مني آلا الى من مكة الى مني ومن مني الى عرفات. السنة
للحج ان يلبي وهكذا سنة عليه الصلاة والسلام. وهذا بين ايضا في - [02:09:38](#)

اخر حديث في هذا الباب حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الرحمن القيعي هذا راجعة ترجمته فهو احمد بن جعفر احمد بن جعفر الوكيubi
احمد ابن جعفر وهو امام حافظ كبير ثقة رحمة الله. والعجب انه مع امامته - [02:10:03](#)

وحفظه رحمة الله وتقديره خمسة عشر سنة خمسة عشر سنة ومتين وابن احمد وابن احمد رحمة الله في ظاهر الترجمة انه اخذ عنه آآ مع امامه انه ليس له رواية في الكتب - [02:10:25](#)

الستة وسمى الوكيع للازمته لوكيع وهناك راو اخر يقال له الوكيع وهو احمد ابن عمر الوكيعي. من شيوخ مسلم وهو ثقة توفي بعده بعشرين سنة من سنة متين وخمسة وثلاثين وهو من شيوخ - [02:10:43](#)

ومسلم من شيوخ المسلمين يقال له الوكيعين ولكن هذا ابو جعفر وذاك ابو عبد الرحمن وابو عبد الرحمن قيل وكيعي كما تقدم للازمته للامام وكيع بن الجراح. عن ابن نمير هو عبد الله بن نمير ليس ابن محمد عبد الله بن - [02:11:05](#)

ومن طبقة التاسعة عن يحيى ابو سعيد الانصاري عن عبد الله بن ابي سلمة وهو ابن الماجثون ثقة من الثامنة مسلم عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر الخطاب - [02:11:22](#)

ابن عبد الله ابن عمر ثقة من رجال اه الشيوخين عن ابيه قال غدونا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مني الى عرفات. فمنا الملبى ومنا المكبر. فمنا الملبى ومنا - [02:11:38](#)

المكبر وهذا يبين ما تقدم ان السنة لمن اه سارة من من اه مشعر الى مشعر ان يكثر الذكر لكن هل يلبي او يكبر يجمع بينهما يجمع بينهما لا بأس وهي قال فمن الملبى ومن المكبر - [02:11:53](#)

وان كان الاكثر في الاخبار هو التلبية لان الحاج حينما يسبر مشى على المشرق فانه يجحب كأنه يقول لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [02:12:13](#)

لا شريك لك لبيك. مثل ما يلبي بعد احرامه بالحج وقاد سائر الى مكة يلبي. وكان الصحابة يلبون ويرتفعون اصواتهم حتى تضحي اصواتهم والنبي عليه الصلاة والسلام لزم التلبية. لكن - [02:12:28](#)

قالوا لا بأس من اه خلطها بشيء من التكبير فلا بأس بذلك لما في هذا الحديث ولما في الصحيحين من حديث محمد بن ابي بكر الثقفي رحمة الله الصحيحين انه قال سأله انس - [02:12:42](#)

في ذلك وفي يوم وهم سائرون الى عرفة. كيف كنتم تصنعون في هذه المسائر؟ من الى عرفة؟ قال كان يلبي الملبى فلا ينكر عليه المكبر فلا ينكر عليه يقول انس رضي الله عنه - [02:12:56](#)

وذكر انه صلى الله تعالى بمنى ثم قال يفعل كما يفعل امراؤك وان هذا هو السنة للحج هو التلبية او التكبير واما اذا كان في المشعر جالس فانه لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر التربية. انما - [02:13:10](#)

سائر انواع الذكر لم ينقل عنه التلبية وهو مستقر البشر. ولهذا لم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام وهو في مزدلفة. ولم يقال فهو في عرفة بل كان في عرفة لم - [02:13:35](#)

في الدعاء والتضرع عليه الصلاة والسلام ورفع يديه حتى غربت الشمس وذهب السفرة قليلا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [02:13:45](#)